القاهرة — الجمعة ١٣ صفر سنة ١٣٦٧ — ٢٦ ديسمبر ١٩٤٧ — الشرق للشرقيين — السنة السادسة والعشرون — العدد ٤٨٢

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى
الادارة بميدان الخديوى اسماعيل بعمارة بحرى حرف C
التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفاً
الإعلانات
يتفق عليها مع الادارة

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant.
Directeur-Fondateur : Aly El-Ghalaty
Adresse : Place Khédive-Ismail
Immeuble Bahari. Bloc C.
Le Caire - Téléphone : 56242

ثمن العدد ١٠ مليمات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضى أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء — على الغاياتى

حول مؤامرة الضباط

ماذا يقول الفـــريق عزيز على المصرى باشـــا

لقد كثرت الاشاعات حول ماسموه بمؤامرة الضباط ، وزاد الامر غموضا ، والحديث شجونا ما امرت به النيابة العامة من حظر البيان فى هذا الشأن بحجة المحافظة على مصلحة التحقيق ، وهى حجة يسرفون فى استعمالها هذه الايام ، ونتيجتها الطبيعية ان الناس يذهبون كل مذهب فى التأويل والتفسير ، والقيل والقال ، وهذا قطعا ليس من المصلحة العامة فى شيء .

لذلك سمعنا الكثير عن هذه المؤامرة ، وتردد ذكر بعض الشخصيات باسمائها وافعالها ، كأن ذلك من الحقائق الثابتة التى لا مراء فيها ولا جدال . وقد زج باسم الفريق عزيز على المصرى باشا ، رئيس اركان حرب الجيش سابقا ، فى هذه القضية واذيع انه اعتقل ، ولم نلبث ان رأيناهم يكذبون نبأ هذا الاعتقال . ثم مضت فترة طويلة او قصيرة ، واذا بنا نسعد بزيارة عزيز باشا لدار «منبر الشرق» فى اوائل هذا الاسبوع . ومعرفتنا بسعادته ليست بنت اليوم ، بل هى ترجع الى صيف ١٩١٠ حيث كنا بالاستانة عقب حادثة «وطنيق» . وكنا ذات يوم فى قهوة طوقتليان المشهورة مع المغفور لهما محمد فريد بك ، رئيس الحزب الوطنى ، وعزت شكرى بك ، المستشار بمحكمة الاستئناف ، فدخل عزيز على مع بعض رفاقه من ضباط الجيش العثمانى وسلم على فريد بك ، فقدمنا رحمه الله اليه .

نقول بعد هذا الاستطراد العابر ان الحديث دار بالطبع مع عزيز باشا على هذه المؤامرة ، فعلمنا منه ان منزله قد فتش ، وانه استدعى لسؤاله فى النيابة ، ولكنه لم يعتقل ولم يثبت عليه شيء . وهو يعجب لهذه الاجراءات التى تجعل منه ضحية فى كل قضية . وقد اكد لنا صدق ماقيل من ان لهذه القضية صلة بالسياسة ، بيد انه لايد له فيها ولا تدبير . وهو بالعكس يرى ان ساستنا الحاضرين من العباقرة العالمين الذين لا يجود الزمان بامثالهم كثيرا على الانسانية المعذبة ... ولكن اذا شاءت الامة بعد نضوجها ونهوضها ان تتخلص منهم ومن امثالهم فهذا شأنها ، وهى صاحبة الكلمة الاخيرة فى النهاية .

وعزيز باشا مفخرة من مفاخر مصر فى علمه وفضله وجهاده العظيم ، بل ان الغرب ليفخر بمثله لو كان من بين ابنائه ، ولكن وطنه لا ينتفع به ، ولا يستغل مواهبه الفذة مع شدة الاسف . وقد حيكت حوله الدسائس ، وكثرت الاراجيف بسبب الانجليز واشباه الانجليز . وهو مع ذلك قانع بالقليل ، يبدى النصح الخالص للكبير والصغير ، ويرجو لمصر والشرق الاسلامى الخلاص العاجل بفضل المثابرة على الجهاد فى ظل الوئام والاتحاد .

على الغاياتى

الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسى

الخطب والمقالات :

اجمع زعماء مصر بمناسبة قضية فلسطين على ان وقت الكلام قد انتهى وان وقت العمل الجدى المنتج قد حان ، وان رصاصة واحدة تطلق ضد الصهيونيين لانفع لفلسطين من آلاف الخطب والمقالات . وقد مضى على هذا الاعلان الهام ايام وايام ، ولم نر مع ذلك اثرا للعمل الجدى المنتج ، وانتهى بنا الامر الى ان عدنا الى الخطب والمقالات .

اين ميادين التدريب ؟ اين الاسلحة ؟ اين مكانكم يا زعماء من صفوف المجاهدين ؟ اين اموال الاثرياء ؟ كل هذا لاوجود له تقريبا ومع ذلك فنحن نزعم اننا عاملون لنصرة فلسطين الشقيقة .

ثم اين مقاطعة بضائع الصهيونيين ، بل اين محاربة الصهيونية فى مصر ذاتها ؟

الا كفى هزلا ايها السادة ، وجدوا فان الظرف خطير . نحن نريد السلاح الذى نتدرب به على خوض المعارك دفاعا عن عروبة فلسطين ووحدتها تدريبا كاملا ، لنكون اقدر على اداء واجبنا . ونريد ايضا ان تحارب كل دولة عربية الصهيونية فى داخل حدودها . وهذه امور بسيطة فى غير حاجة الى درس ، وان احتاجت اليه فهو على الأقل لا يستغرق كل هذا الزمن دون ان يظهر له اى اثر عملى . ان التاريخ ليسجل عليكم هذا التهاون المخزى ، ولتثقوا ان الخطب والتصريحات لن يكون لها مكان فى سجل التاريخ ان لم يصحبها العمل المجدى السريع .

اين قضية الوطن ؟

مضى وقت طويل ايضا على اليوم الذى اعلن فيه رئيس وزراء مصر فى مجلس الامن ضرورة جلاء الانجليز عن مصر ، والا تعرض الشرق الاوسط كله لاضطرابات خطيرة تهدد السلم والامن فى هذه البقعة الهامة من العالم . ولاشك ان العالم ينظر الينا الآن بازدراء ، اذ اين تهديد السلم الدولى ، واين حرب العصابات ، بل اين مقاطعة الانجليز فى مصر ؟

ان المصرى ليشعر اليوم بالخجل اذ يذكر ما قيل بلسان رئيس حكومته بالامس من فوق اكبر منبر عالمى ، ثم هو ينظر الى ما آلت اليه قضية وطنه فيكاد يأخذه اليأس ويروعه ما وصلت اليه من هوان .

وعلى كل حال فان الشعب الذى استنار الى هذا الحد ، لا يمكن ان يكبت حتى النهاية . بل سيقوم رغم الضغط عليه ليحرر نفسه من سيادة المستعمر واذنابه ، وستكون قومته حينذاك مما يستحيل مقاومته .

اضراب المعلمين :

امتنع رجال التعليم الحر عن اداء واجبهم ليجبروا وزارة المعارف على قبول مطالبهم . والواقع ان التعليم الحر قدم لمصر خدمات جليلة لا تنكر بحال . ونحن نحث الوزارة على تقديره وانصاف رجاله ، وان كنا من جهة اخرى لم نر مثل هذا الاجماع على الاضراب من هؤلاء الرجال انفسهم فى المناسبات الوطنية التى تحتم مصلحة الوطن فيها الاضراب الشامل .

حديث المجالس

هذه الوزارة ...

فى البلاد حالة قلق شديد تعبر عنها القوى المسلحة التى تطوق الجامعة وتحرس الوزراء فى بيوتهم ومكاتبهم وخلواتهم ، كما تعبر عنها التحقيقات والمصادرات والمحاكمات المسلطة على حملة الاقلام . وقد بدأت الاحزاب تنشر البيانات وتستعرض الظروف والحوادث ، فالحزب الوطنى الذى لا يتطرق الشك الى نزاهته ونظافة رجاله غير مرتاح للوضع الذى انتهينا اليه ، والوفد ينادى هو الآخر بضرورة تغيير الحال . نعم انه توجد مآخذ شديدة موجهة الى الوفد ومطاعن سبق ان رميناه بها لما كان فى الحكم ، ولكنه لايزال يعبر عن افكار السواد الاعظم ، ولا يمكن اسقاطه من الحساب . ويقال ايضا ان انقساما دب دبيبه فى صفوف الوزارة نفسها ، فرئيس الاحرار الدستوريين ومعه كثرة من حزبه ينحون باللائمة عليها وان ايدها الجالسون منهم الآن فى مناصب الحكم ...

ونحن اذا اردنا محاسبتها لا نبحث فى الجزئيات والتوافه ، وانما نحاسبها عما فعلت بقضية البلاد ، فلقد عرضت هذه القضية على مجلس الامن واثارت ضد الانجليز هناك حملة قابلناها بالشكر والثناء والامتنان . وتركت القضية معلقة لم يبت فيها برفض ولا قبول . وبقى علينا ان نخطو من ناحيتنا خطوة تثبت للعالم ان الامن الدولى مهدد بالخطر مابقى فى ارض وادى النيل جندى اجنبى واحد . ولكن الذى يؤسف له ان الانجليز عملوا من ناحيتهم على اثبات العكس وساعدتهم هذه الوزارة بسكوتها وصمتها وصبرها الذى لاينفد . فهنا فى مصر يعتدى الانجليز على الاستقلال ويركزون قواهم فى منطقة الاحتلال ، ويستعينون بعمال مصر ومرافق مصر ولا تحرك الوزارة ساكنا . وفى السودان يصفعوننا مرة بعد الاخرى وليس هناك من يتحرك او يغضب ، حتى بلغ بهم التحدى فى حادث المدرس الذى سجنوه بالخرطوم لانه القى خطابا دينيا ان اثبتوا للعالم كله ان الحكومة المصرية اضعف من ان تحمى رعاياها فى السودان الذى نسميه نحن مصر الجنوبية ، فى حين ان الحكومات المستقلة تتدخل لحماية رعاياها من مثل هذا العسف حتى لو كانوا مقيمين فى بلد اجنبى .

والنقراشى باشا رجل مشهود له بالنزاهة ، وما كان الحكم عنده فى اى يوم غنيمة يجرى وراءها هو وبعض تابعيه . ولكن النزاهة وان كانت شرطا ضروريا ليست كل شيء ، فرئيس الوزارة فى هذه الظروف التى تجتازها البلاد يجب ان يكون خبيرا سياسيا من الطراز الاول ، وخبيرا ماليا من الطراز الاول كذلك ، والنقراشى مجرد من الدهاء وسعة الحيلة ولم يعرف عنه انه تعلم الاقتصاد او اشتغل بشؤون المال . ولذلك نخير لكرامته ولمصلحة الوطن ان يضيف الى تضحياته تضحية جديدة فيبادر بالاستقالة ويقبع فى بيته مشكورا .

ونحن لانطالب باستقالة النقراشى لكى تتاح فرصة الحكم لمن لا يكونون موضع الثقة والاطمئنان والمقدرة على مواجهة المشاكل الحالية ومعالجتها .

إننا نطلب ، ولو الى حين ، إغفال كل رجل اتيحت له فرصة الحكم بسبب الحزبية ، كما نطلب ان يسقط من الحساب كل رجل لوث يده بأموال الاعداء والدخلاء وشركات الاعداء والدخلاء ، ونرجو افساح السبيل لذوى النزاهة والكفاية من ابناء مصر ، وهم كثيرون .

ولو طلب منى ان ارشح وزارة لطلبت — مثلا — ان يكون تشكيلها على هذا النحو :

على ماهر باشا للرئاسة والخارجية .
مصطفى مرعى بك لوزارة الداخلية .
حافظ رمضان باشا لوزارة العدل .
عبد الحكيم الرفاعى بك لوزارة التجارة والصناعة
حامد بك سليمان لوزارة الاشغال العمومية .
محمود توفيق الحفناوى باشا لوزارة الزراعة .
محمد على علوبة باشا لوزارة المعارف العمومية .
عبد القوى احمد باشا لوزارة المواصلات .
على الشمسى باشا لوزارة المالية .
عزيز على المصرى باشا لوزارة الدفاع الوطنى .
صالح حرب باشا لوزارة الشؤون الاجتماعية .
ويمكن اختيار أى قبطى مشهود له بالكفاية والنزاهة لوزارة الصحة .

واول واجب يفرض على هذه الوزارة هو تطهير الأداة الحكومية ، وفصل اكبر عدد ممكن من كبار الموظفين الذين يشتبه فى وطنيتهم او نزاهتهم ، ومكافحة الرشوة وتجارة النفوذ ورخص التصدير والاستيراد والجوازات ، وغير ذلك . والواجب الثانى هو وضع جميع الاجانب الموجودين فى البلاد تحت رقابة قوية لا تدع لهم سبيلا للتلاعب بالقوانين او الافلات من الضرائب المفروضة . والغاء جميع الامتيازات الممنوحة لهم ولشركاتهم اذا لم يظفر المصريون باكبر نصيب من منفعتها ، وجعل ادارة جميع المؤسسات الاجنبية فى ايد مصرية نظيفة عاملة بدلا من ايدى بعض الباشوات وتجار النفوذ .

والمبادرة فورا بتنفيذ التجنيد الاجبارى ، وفرض ضريبة كبيرة على رؤوس الاموال لهذا الغرض ، واستيراد كل ما يمكن استيراده من الاسلحة من البلاد التى تستطيع ان تمد مصر بها كتشيكوسلوفاكيا وسويسرا ، وانشاء مصانع السلاح فى البلاد نفسها .

ومتى سارت اعمال التطهير والانشاء فى سبيلها وجد الانجليز انفسهم امام قوة سوف تنفجر ولن تكون لهم قدرة على مقاومتها ، فيسحبون شراذمهم من منطقة القنال ثم نمضى فى التعبئة والاستعداد حتى يأتى اليوم الذى يزحف فيه الجيش المصرى على طول نهر النيل وإلى جميع المناطق اللازمة لاعادة حدود الامبراطورية المصرية الى ما كانت عليه قبل الاحتلال المشئوم .

وسيتساءلون عن البرلمان ونقته والحياة النيابية واصولها ، فنقول اما ان تدعن هذه الحياة النيابية للأماني الوطنية وتترك العاملين يمضون فى سبيلهم بغير دسائس ولامناورات ، وإما ان تتناولها هى الأخرى يد الاصلاح والترميم بمختلف الوسائل المعروفة .

مصطفى الحفناوى
المحامى

?

* هل قرأتم أن السفير البريطانى قابل يوم السبت الماضى طائفة من المصريين وسلمهم الاوسمة البريطانية الآتية :

وسام القديسين ميشيل وجورج الى محمود صبرى محجوب بك ، ووسام الامبراطورية البريطانية المدنى الى كل من مصطفي الصادق باشا ، ومحمد حسين باشا ، وراضي ابو سيف راضى بك ، وعبد الرحيم زهدى بك ، وحسن كامل الشيشينى باشا ، وحسن مختار رسمي باشا ، واحمد ممدوح مرسى بك ، ومحمد سامى راغب باشا ، ومحمد عثمان غزالى بك .

ووسام الامبراطورية البريطانية العسكرى الى كل من اللواء حسني طاهر باشا ، واللواء محمد حسين محمود باشا ، واللواء شاكر الروبى باشا ، والاميرلاي موسى لطفى بك ؟

* هل تقبل مصر هذه السبة ، ويقبل بعض ابنائها هذا الهوان ؟
* هل يرضون هم وامثالهم بهذا العار ، أم يدوسونه بالاقدام او يلقونه في النار ؟

آخر ساعة

* تدور في فلسطين مناوشات ومعارك شديدة بين العرب والصهيونيين . وقد استولى الذعر على مدينة القدس .
* تقول بعض صحف إمريكا الصهيونية ان الخبراء العسكريين الامريكيين يعملون سرا لوضع الخطط اللازمة لتكوين جيش دولى تابع لهيئة الامم المتحدة ، مهمته تنفيذ قرار تقسيم فلسطين بالقوة . وقد كان هؤلاء الخبراء يجتمعون ، ويقومون باعمالهم فى الوقت الذي كانت تدور فيه مفاوضات سرية بين وزارة الخارجية الامريكية ومختلف الامم للقضاء على «العرب الثائرين» .

ويقال ان الدول الصغيرة هي التى فوض اليها امر تأليف هذا الجيش الدولى ، كما يقال ان جنودا من الصين ، والسنغال ، والفيليبين ، سيوكل اليها القيام بالاعمال البوليسية فى فلسطين .

هذا هو تقدير امريكا ومن اليها وتدبيرها ضد العروبة والاسلام . ولله در من قال :

تقفون والفلك المحرك دائر
وتقدرون فتضحك الاقدار

أهم أنباء الأسبوع

❖ تعود حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى ومعها الاميرتان فائقة وفتحية الى مصر بعد حوالى اسبوعين .

❖ لم يفته بعد اضراب رجال التعليم الحر .. وتقول وزارة المعارف انها اجابت مطالبهم جميعا ماعدا المطلب الخاص بنقل مرتباتهم من باب الاعانات الى باب الماهيات .

❖ اضرب طلبة الثقافة والتوجيهية احتجاجا على اضافة كتابين الى منهج اللغة العربية .

❖ منحت الحكومة البريطانية بعض الانجليز المتمصرين او المصريين اسما فقط ، اوسمة مدنية من درجة كوماندر ، ومنحت بعض اللواءات العسكريين وسام الامبراطورية البريطانية العسكرى من درجة كوماندر .

❖ اكتشفت الحكومة المصرية وجود محطة اذاعة صهيونية فى مصر تعمل على الموجة المتوسطة الدولية ، وقد عرف مكان هذه المحطة بالضبط ، وهى غير المحطة التى ضبطت فى حى السيدة زينب .

❖ سافر صالح حرب باشا الى سوريا للقيام بحركة استكشاف عامة تمهيدا لوضع الاسس التى تبنى عليها حركة التطوع فى مصر للدفاع عن فلسطين .

❖ اصدر الحزب الوطنى بيانا قال فيه ان القضية الوطنية وصلت الى مرحلة من ادق مراحلها وانها اذا لم تعالج بالحزم والاخلاص وصدق النظر استهدفت لاعظم الاخطار .

❖ بحث مجلس الشيوخ المصرى مساء الاثنين الماضى فى جلسة سرية مسألة فلسطين ، واعلن بعد استئناف الجلسة علنية ان الاعضاء وافقوا على معاونة فلسطين بمكافأة ٣ اشهر على الاقل .

❖ اصدرت وزارة المعارف قرارا يقضى باعتبار كل من يستمر فى الامتناع عن العمل من رجال التعليم بعد يوم الاثنين الماضى مستقيلا ، والمعروف أن وزارة المعارف التى تعانى فقرا مدقعا فى المدرسين لن تستطيع تطبيق هذا القرار .

❖ صرح السيد خالد العظم وزير سوريا المفوض فى فرنسا ، بان المفاوضات المالية الدائرة بين سوريا ولبنان من جهة وفرنسا من جهة اخرى قد دخلت فى دورها النهائى .

❖ صرح رجال وزارة الخارجية الانجليزية بمناسبة اجتماع بيفن والدكتور فاضل جمالى بان بريطانيا مستعدة لجعل شروط المعاهدة العراقية البريطانية « عصرية » !

❖ ظهرت اصابات بالكوليرا فى سوريا ، وقد سارعت الحكومة باتخاذ الاجراءات لمكافحة الوباء واجراء التطعيم العام .

❖ يعقد المؤتمر الثقافى الدولى الثالث فى لبنان فى شهر نوفمبر سنة ١٩٤٨ .

❖ تجرى فى فرنسا حركة تطهير من الشيوعية ، فقد اقرت الجمعية الوطنية مشروعا يرمى الى ابعاد الشيوعيين من مناصب رؤساء اللجان البرلمانية ، كما سيقصى الشيوعيون عن ادارة المرافق العامة وسيقصى العمد الشيوعيون من المجالس البلدية كذلك حذفت الاذاعة بعض البرامج الموالية للروس .

❖ صرحت دوائر واشنطن الرسمية انه قد اتفق على ان تتولى شركات البترول الامريكية فى المملكة العربية السعودية اعمال مد الخطوط الحديدية .

❖ قال الامير شاه عم جلالة ملك الافغان اثناء مروره بمصر : « اسأل الله ان يوفقنا لدرء الخطر لا عن فلسطين فحسب بل عن الممالك العربية والاسلامية عامة . »

❖ القى احد النواب الامريكيين خطابا فى البرلمان الامريكى جاء فيه « ان الولايات المتحدة فقدت زعامتها الادبية بسبب تأييدها مشروع التقسيم وفرض وجهة نظرها على امم اخرى » .

❖ لاحظ المتتبعون لسير قضية فلسطين ان الصحف الامريكية تهمل نشر آراء الامريكيين المعارضين للتقسيم فى حين انها تعنى بنشر البيانات المؤيدة لليهود .

❖ خرجت بعض الدول التى طلب اليها تعيين اعضاء فى لجنة هيئة الامم التى تتولى تقسيم فلسطين على ترددها وعينت ممثليها وما زالت دول اخرى يقعدها التردد عن اعلان اسماء ممثليها .

❖ دل تعيين سوريا مندوبا لها لدى اللجنة المؤقتة للجمعية الصغرى التى ستعاون هيئة الامم فى اعمالها على ان العرب لن يقاطعوا هذه المنشأة الجديدة .

❖ جعل السيد فوزى القاوقجى زيارته الاولى فى سبيل الجهاد لجبل الدروز واجتمع طويلا بسلطان باشا الاطرش ، ومن المعروف ان آلاف الشباب الدرزى المسلحين يقيمون الآن على حدود فلسطين انتظارا لاشارة بدء القتال .

❖ وجه بطريرك الطائفة الارثوذكسية بلبنان الى ابناء طائفته نداء حثهم فيه على بذل النفس والنفيس لدفع العدوان عن فلسطين المقدسة .

❖ افرغ العرب شحنات عدد من القطارات الذاهبة الى اليهود بعد ان اجبروها على الوقوف واستولوا بذلك على كميات كبيرة من الارز والسكر والشعير والاسلحة .

❖ استطاع العرب ان يثأروا للقرى العربية التى هاجمها اليهود بمهاجمتهم المستعمرات اليهودية وقتل عدد من اليهود .

❖ يوالى العرب الهجوم على مراكز البوليس ، وقد تمكنوا من الحصول على عدد لا بأس به من البنادق والمسدسات وعلى كمية من الذخيرة .

❖ بلغت تبرعات العراقيين يوم الجمعة الماضية ٥٠ الف دينار فى مدى ساعة واحدة عقب خطبة الجمعة .

❖ يطلب الاهالى بالمملكة العربية السعودية من الملك وولى العهد السماح لهم بالاسراع لنجدة اخوانهم عرب فلسطين .

❖ قال وزير خارجية العراق ان قرار التقسيم كان قرار امريكا لا قرار هيئة الامم المتحدة ، وقال انه متى انتهى الانتداب فستبدأ حرب الشعوب .

❖ صرح رئيس وزراء سوريا فى اجتماع صحفى ان الدول العربية قررت عرض الخلاف الناشىء عن قرار تقسيم فلسطين على مجلس الامن الدولى .

❖ بدأت الصحف اليهودية بفلسطين تعترف بقوة العرب وتحذر من حرب العصابات قائلة انها ستضر باليهود .

❖ تساءل نائب بريطانى من حزب العمال فى صحيفة التيمس عما اذا كانت هيئة الامم المتحدة يمكن ان تعيش بعد ان انفقت امريكا اموالها لاجبار الدول على التصويت بشكل معين تحقيقا لاغراض داخلية فى امريكا .

❖ اتهم مارشال وزير خارجية امريكا ، روسيا بالعمل على اثارة حرب عدوانية ضد امريكا بنوع خاص فى مؤتمر وزراء الخارجية .. واعلن ان المشكلات التى تخلفت عن الحرب ستظل الى ان تنتهى حرب المبادىء القائمة الان فى اوربا .

❖ قال وزير خارجية فرنسا « ان بقاء نفوذ امريكا فى اوربا امر بالغ الاهمية بالنسبة لامن فرنسا وسلام العالم . »

❖ اعلن زعماء العمال الفرنسيين المستقلين من اتحاد نقابات العمال بفرنسا عن تكوين « القوة العمالية » .. وستكون هذه الهيئة الجديدة مناهضة للشيوعية .

❖ صارت دول البلقان وهى البانيا ويوغوسلافيا وبلغاريا ورومانيا كتلة واحدة بسبب ارتباطها بمعاهدات تبادل المساعدة فى النواحى العسكرية والاقتصادية والثقافية .

❖ اعلن القائم باعمال السفارة الامريكية فى اثينا لرئيس وزراء اليونان ان امريكا يهمها ان يستمر التعاون بين الحزب الشعبى وحزب الاحرار .

❖ لم يستطع المردار حكمت فاخز رئيس برلمان ايران تأليف الوزاره فاستقال .. وقد القى القبض على السيد احمد قوام السلطنه رئيس وزراء ايران السابق .

❖ صرح ياور ملك رومانيا بان الحكومة أبدت للملك ترحيبها بان يجد « عروسا » ملائمة اثناء وجوده فى الخارج » .. وينتظر ان يعلن قريبا نبأ زواج الملك .

❖ يحاول اليساريون من انصار « هنرى والاس » المرشح لرئاسة الجمهورية الامريكية الضغط عليه ليكون حزبا ثالثا .. ولكن من المعروف ان والاس قد فقد كل انصاره تقريبا ماعدا الشيوعيين وان هزيمته الآن صارت امرا محتملا جدا

❖ ينتظر ان يحاول الشيوعيون وقف حركة الانتاج فى بريطانيا وقد اهاب حزب العمال بانصاره ان يحاربوا هذه الحركة الضارة بانجلترا .

❖ اقرت الجمعية التأسيسية الدستور الايطالى وسينفذ هذا الدستور ابتداء من يناير المقبل .

❖ وصف بيفن برنامج مارشال لانعاش اوروبا بانه عمل خيرى عظيم .

❖ يستخدم الجيش الامريكى ٤٧٥ عالما المانيا من الاسرى . وقد صرح متحدث بلسانه بان هؤلاء الاسرى سيوفرون على البحوث العلمية سنوات طويلة ، وعلى دافعى الضرائب الأمريكيين مئات الملايين من الدولارات .

أخبار جامعية

— اسفرت عملية الانتخابات بكلية الطب عن فوز الدكتور مصطفى سرور بك ، والدكتور كامل حسين بك ، والدكتور محمود عرفان بك . وسيعتمد وزير المعارف احد هؤلاء ليكون عميدا للكلية .

— كان هذا الاسبوع اسبوع الانتخابات التى تقام لتكوين اتحاد الكليات ، ولم يدخر الطلبة المرشحون وسعا فى استعمال الاساليب المختلفة للدعاية حتى ان بعضها فاق ما يعمله المرشحون البرلمانيون !

— فى مقدمة الاخبار الجامعية التى يتحدث عنها الطلبة عطف الفاروق على الطلبة العاجزين عن دفع المصروفات حيث امر بدفعها من جيبه الخاص .

— كانت كلية التجارة هى الكلية الوحيدة فى كليات الجامعة التى رشحت طالبة لانتخاب اتحاد الكلية !

— يمكن القول ان سير الانتخابات فى الجامعة كان مطمئنا ، فلم تدخل فيه الالاعيب المعروفة التى تأخذ دورها فى الانتخابات البرلمانية .

— من طريف مايذكر فى الانتخابات الجامعية ان احد الطلبة المرشحين واسمه (عقارب) كتب لوحة « انتخبوا الزعيم عقارب » فما كان من احد منافسيه الا ان علق لوحة بجانبها كتب فيها « لا يلدغ المؤمن من عقرب مرتين » .

— نجح احمد فخرى افندى فى دكتوراه آثار مصرية بتقدير « جيد » فى كلية الآداب .

— حاز الدكتوراه فى الآداب بتقدير « جيد » حضرة جميل سعيد افندى .

— قبل بمعهد الآثار الاسلامية هذا العام تسعة طلبة ، وبمعهد الآثار المصرية ثلاثة عشر طالبا .

— رقى كل من الدكتورين عبد الحليم منتصر واحمد مجاهد الى درجة استاذ مساعد بكلية العلوم .

ع . ع

الترف

قاتل الله الترف ، فهو سبب كبير فى انحلال الدولة ، وداء متلاف يذهب بكثير من الاخلاق الانسانية ، ويؤدى بصاحبه الى هاوية السقوط ، بعد ان يأتى على ماله وعزيمته وقوته .

ولله در ابى دلف القاسم بن عيسى اذ يقول :

ليس المروءة ان تبيت منعما
ونظل معتكفا على الاقداح
ما للرجال وللتنعم انما
خلقوا ليوم كريهة وكفاح

ان ابناء الجيل الحاضر لم يتعودوا الخشونة ، ولم يكترثوا بما تواضع الناس عليه من عرف وتقاليد . وما ظنك بمن يستمرىء دنيا اللهو وحياة المجون ولا يتكشف مظهره الجميل الا عن مخبر عفن ، ثم هو لا يعبأ بنقد ولا يسكن الى نصيحة .

فهل بهذه التربية الناعمة نستطيع تنشئة الجيل الجديد ليحمل تبعات الغد ؟

لقد كان الجيل السابق اصبر على الجد والعمل ، واحمل للمكاره والمشاق . اما هذا الجيل فقد خرج لا يعرف كيف يجتاز عقبة عرضت ، ولا يصبر على شدة الم ، ولا يعالج ما يستهدف له من مصاعب الحياة . وكذلك يفعل الاسترسال فى الرفاهية والاستسلام الى عيش الدعة . وكان الاجدر بنا ان نكف عن الاستنامة للين والميوعة ، والاستجابة لدواعى الرخاوة والنعومة .

ولعمرى ان كل رفاهية تخرج بنا الى الحد المرذول لهى البلاء اشد البلاء ، والاثم اكبر الاثم ، وكل تمدن يجر الى ما نرى من التهتك والقحة لهو الفساد الكبير ، والشر المستطير .

محمد كامل جبر

رجاء قديم

جاءتنا من حضرة سيد افندى عبد الرحمن العطيفى بسمالوط كلمة يجدد بها رجاءه القديم فى اعادة المياه الى مجاريها بين الصديقين المجاهدين الكريمين ، الاستاذ احمد حسين والاستاذ فتحى رضوان .

وقد طلب منا تأييده فى رجائه اليوم ، كما ايدناه من قبل .

وها نحن اولاء نبلغ الرسالة ، والأمر بيد الله .

يعلن محمد احمد عبد النبى من العكايشه بداقوف مركز سمالوط فقد ختمه وقد جدد بدله وهو ليس مدينا لاحد .

فى الغربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا
لما تحصل شىء فى الغرابيل
« المعرى »

وزارة العدل :

دستورها يتلخص فى ثلاث كلمات « العدل اساس الملك »

وليس العدل هو الحصول على الحق ، أو القضاء به والدفع عنه . بل العدل هو الميزان الذى تقاس به التد .

فالوزير المحامى يعرف من سوء الاجراءات ما يحدو بالناس الى ترك الحقوق وتوفير الجهد والمال .

والوزير المحامى رأى من عنف مواد القانون الجامدة والناقصة مالاسبيل الى معرفته الا الباحث المدقق .

ونحن أمة ليست غريبة عن احول التشريع الكامل السامى ، فقد ورثنا هذا من تشريع الدين الاسلامى الذى حوى كل صغيرة وكبيرة ، ولم يترك من لبس ولا ابهام .

ووزارة العدل ككل وزارة تحيا جامدة على قانون جامد منقول عن اصول بعيدة عن روحنا وبيئتنا ، بل هى مكلفة باستيعاب كل القوانين الحديثة والقديمة وان تأخذ سريعا بالتعديل اللازم لكل جديد لطيف ، وكل قديم جميل ، وان تفهم مطالب الشعب ومصالحه ، وتقدر العوامل التى لهذه المطالب والمصالح .

فمنذ عشرات السنين ارتفعت الاصوات بطلب تعديل قانون المرافعات ، وهذه الاصوات التى ارتفعت فى الماضى كانت بلا مراء تشعر بالنقص القادح فى الاجراءات وما ادى اليه ذلك من تعطيل مصالح العباد .

ولقد سمعنا فى العام الماضى انه رؤى النظر فى قانون المرافعات وتعديل مواده وتبسيط ما تعقد منه ، واكمال ما نقص فيه ، ولكننا بعد مراجعة المقترحات التى عرضت على مجلس البرلمان ، لم نخرج بما يثلج الصدور ، وان كان هناك بعض الاصلاح المشكور .

التعديل المطلوب :

ثلاث مسائل كان يجب ان يتناولها التعديل والتقنين وهى :

اولا — بساطة الاجراءات .
ثانيا — قلة الرسوم .
ثالثا — سرعة القضاء .

فهل تناول التعديل هذه المرامى المهمة ؟؟

لا اظن !! لان الذى حصل هو زيادة فقرات فى التشديد والتخفيف والغاء بعض الاحكام ووضع اخرى لتسرى بعد الغاء المحاكم المختلطة . اما بساطة الاجراءات وقلة الرسوم وسرعة القضاء فلم اعثر على اثر لها ، وهى التى كان يجب ان يتم فيها اى تعديل ان كان ولابد من التعديل .

ومن بساطة الاجراءات طريقة اعلان الدعوى ، وقد كتبنا فى الماضى من مقالاتنا عن الاصلاح الاجتماعى ان بعض الدول اخذت بمبدأ الاعلان على مثال الخطاب المسجل . فانظر كم من المصاريف والوقت توفر لو ان التعديل تناول هذا البند .

ثم شكوى الجمهور من بطء القضاء ، الأمر الذى يؤدى فى اغلب القضايا الكبيرة الى ضياع الحق ، بل الى فناء اصحاب هذا الحق ، كما هو حاصل فى قضية ورثة طاهر باشا المعلقة بين السماء والارض ، ولا ندرى فى اى عهد من ورثة الموجودين ستنتهى هذه الدعوى .

رجال القضاء :

وبجانب هذه الامور يأتى دور رجال القضاء ووجوب احاطتهم بما يحفظ عليهم كرامتهم ومراكزهم . والطريق الذى تسير عليه الوزارة فى الدرجات والمرتبات لا يؤدى الى هذا الغرض ، ولا نريد الاسهاب فى الكلام ، ولكننا نقرر بأن المرتبات الحالية غير متفقة مع ما هو مطلوب من وكيل النيابة او المساعد والقاضى .

وامام الوزارة حل من اثنين : إما أن ترفع مرتبات رجال القضاء وتجعلها بعيدة عن الدرجات ، او يشترط فيمن يريد ان يكون من رجال القضاء شروطا مالية معينة يثبت بالدليل حيازته لها .

مثال حى :

موظف فى الدرجة الخامسة يتقاضى ٢٥ جنيها فى الشهر ، ووكيل نيابة فى الدرجة الثالثة بنفس المرتب ، وكلاهما يعيش فى احد مراكز القطر ، فهل يستطيع وكيل النيابة ان يعيش مثل الموظف ، وينزل الى السوق ، ويلف على التجار يفاصل ويساوم فى اصناف البيض والعجوة والفراخ والصابون وغير هذا ؟؟

لا اظن !! وان فعل ووصل خبره الى وزارة العدل ، فلا بد ان يطلب اليه تقديم استقالته فى الحال . ولا اخال ان مثل وكيل النيابة هذا يصح بقاؤه فى مركزه .

ان المنطق والقانون وحراسة مصالح الناس تتطلب من رجال القضاء تصرفات تخالف تصرفات باقى موظفى الدولة فى كل امر يتعلق بحياتهم . وهذه التصرفات تكلفهم نفقات كثيرة ، لا قبل لهم بها ماداموا بحالتهم الحالية .

وزير العدل :

ومعالى ، وزير العدل الذى كان الى ايام معدودة محاميا ، يدرك كل هذا الذى قلناه ، ولا مشاحة فى انه يقدره حق قدره ، ويزنه بميزان العدل .

« انسان »

الى حضرة الناظرة

لا ريب ان حضرة المربية الفضلى ناظرة مدرسة بنات شربين الاولية التى تحولت الى نموذجية تعرف جيدا انها ما وجدت فى مقر وظيفتها إلا للعمل على نهضة التعليم بالبلد ، والترحيب بسماع كل شكوى تقدم اليها ، والتفاهم بنفسها مع صاحبها ، واحسان لقائه . إذ ناظرة المدرسة هى المسئولة الاولى عن مدرستها وهى الملمة بتعليمات الوزارة ولوائحها . نسوق هذه الكلمة فى رفق ، آملين ان يكون لها احسن الاثر .

محمد كمال عبده عوضين
من شربين

اعلان بيع

انه فى يوم السبت ١٠ يناير سنة ١٩٤٨ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية نقاده مركز قوص والايام التالية اذا لزم الحال ،

سيباع بالمزاد العلنى منقولات وبويات واخشاب ومواش وخلافها مملوكة لسلامه منصور المقيم بالاقصر وفاء لمبلغ ٢١٨ جنيها و ٧٤٨ مليما فى القضية المدنية نمرة ٣٦٩٩ سنة ١٩٤١ عابدين

وهذا البيع بناء على طلب الجمعية الزراعية الملكية الكائن مركزها بسراى المعارض بالجزيرة قسم عابدين بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

المدارس الحرة

كتب طالب اديب فى العدد السابق من « منبر الشرق » ينتقد ما رآه فى بعض المدارس الحرة بالمنصورة ، وكان عليه الا يعمم الشكوى بدون استثناء . فالمدارس الحرة مشهود لها بالخبرة والنظام والبلاء الحسن فى تخريج الطلبة واعدادهم اعدادا صالحا كله خير على المجتمع من الناحية العلمية والخلقية والرياضية ، فيجب تشجيع القائمين بامرها وشكرهم على هذا المجهود الجبار فى خدمة العلم والتعليم .

« ناقد » بنها

مولودة سعيدة

من الله على حضرة محمود افندى محمد موسى شقيق مراسلنا بالاسكندرية ، بمولودة سعيدة سماها « نادية » ، جعلها الله قرة عين لوالديها ، وانبتها نباتا حسنا .

مجلس بلدى طنطا

تقبل العطاءات لغاية ظهر يوم ٧ يناير سنة ١٩٤٨ عن عملية دهان اعمدة واكشاك الشبكة الكهربائية وترسل الشروط لمن يطلبها على ورقة دمغة من فئة الـ ٣٠ مليما نظير مبلغ ١٥٠ مليما بخلاف ٣٠ مليما اجرة البريد .

٨٥٣١

صيحة الأحرار

صفحة السودان فى « منبر الشرق »

يحررها السودانيون الأحرار بمصر

ماهب ودب

لا برنامج العقلاء الى الموقف الذى يقفه سعادة السيد عبد الرحمن المهدى باشا من قضية فلسطين ، فمها كان شعوره نحو جامعة الدول العربية لتسفيهها دعواه المريبة فى الاستقلال والانفصال عن مصر ، فواجبه الآن كعربى يحتم ان يتقدم على كل اعتبار آخر مهما كان ماساً بشخصه او حزبه .

قدم اتحاد الطلبة السودانيين بالقاهرة مذكرة مدعمة بالوثائق والارقام الى أولى الشأن بوزارة المعارف ، كشفوا فيها كثيرا من الفضائح التى انزلق اليها مكتب شؤون الطلبة الذى انشأه المؤتمر على غير اساس او علم بتلك الشؤون .

يقال ان من أدلة تجاهل كبار السودانيين للوفد السودانى فى مصر ، وضياع مكانته عندهم ، هذه التلغرافات التى ارسلت رأسا الى جامعة الدول العربية لتأييد قضية فلسطين .

نصح السيد محمد المهدى التعايشى أن يكف عن هذه الدعاية الرخيصة لشذاذ الوفد السودانى التى يجرى بها هنا وهناك ، فهذه الدعاية اكبر معول يهدم به نفسه ويشكك الناس فى وطنيته التى يجب ان ترتفع عن مستوى الحزازات الشخصية للآخرين

ينظر الانفصاليون فى السودان الى المذكرة المصرية بنفوسهم المريضة التى تصور المصريين دخلاء مستعمرين ، فيقولون انها حركة دبلوماسية بارعة ، بينما يراها صحاح العقيدة من الاتصاليين تعبيرا عاديا عن نيات مصر نحو السودان ، بل هى صورة بسيطة لما تريده مصر للسودانيين من تقدم ورفاهية . وان مصر لتصدر فى ذلك عن مبدأ وعقيدة وإخاء وحب ، لا عن مناورات دبلوماسية ، ولو ان موقف الطرف الآخر اعطى هذه المذكرة طابع المناورة ، ولكن الحقيقة فى الواقع غير ذلك ، فليعالج المرضى نفوسهم حتى يلمسوا المسائل من وجوهها الصحيحة .

يثور اللغط بين اخواننا النوبيين حول ما كتبناه فى العدد الماضى عن المؤامرة النوبية وابطالها صغار النفوس . ونحن نعتقد أننا كنا واضحين جدا ، فموضوع النقد هو محاولة البعض بدافع العصبية والاستغلال ان يحشر نوبيى مصر بين نوبيى السودان ليشاركوهم امتيازاتهم التى نالوها كسودانيين ، مع ان لنوبيى مصر امتيازاتهم التى يستميتون فى الدفاع عنها . ونحن مع احترامنا للجميع لا نود شيئا اكثر من ان يلزم كل جانب حدوده فلا يعتدى على حقوق الآخرين وامتيازاتهم ، فنوبيو السودان اخواننا كسودانيين ، ونوبيو مصر اخواننا كمصريين ، وهذه هى الأوضاع الحاضرة التى يجب ان نتعامل فى حدودها الى ان تتغير .

مما تشبث به أزهرى لأطالة اقامته بفندق الكونتننتال بالقاهرة زعمه انه يريدان يجاهد جهادا شعبيا مع الهيئات المصرية ، وقد بينا فى حينه مافى هذا الزعم من زيف فى الوقت الحاضر . واخيرا تقلص هذا « الجهاد الشعبى » الى زيارات المحلات التجارية لتتخذ منها ومن صورها ومن اسم السودان الذى « تمرمط » اعلانات تنشرها أخبار اليوم والبعكوكة على النحو المضحك الذى طالعه الناس منذ أيام .

نحب من الاستاذ محيى الدين جمال — الذى جلس فى برج عاجى — ان يفهم محمد افندى نور الدين — الذى جلس فى سيارة ملاكى — ان وحدة وادى النيل تعنى اكثر من « كسر الهيته بين نوبيى مصر ونوبيى السودان » بل لعل هذا أهونها شأنا .

تتوارد الانباء من السودان بان الرأى العام دبت فيه يقظة جديدة واخذ يفيق من المخدرات والحقن التى اسرف الاشقاء فى استعمالها واصبح كل تصريح او بيان للاستاذين ازهرى ونور الدين يقابل بارتياب وحذر شديد ، فقد لمس رجل الشارع كثيرا من التضليل وقلب الحقائق مما يعد امتهانا لعقول السودانيين الذين استغل ذلك النفر سلامة طويتهم وسرعة استجابتهم لدواعى الوطنية فرفع عقيرته بالالفاظ الرنانة ، والآن ملمسه بالعبارات المعسولة والاحضان والقبلات فى التوديعات والاستقبالات ، حتى ظن انه تمكن واستمكن « وامن مكر الله » كما يقول الاستاذ عبد الله عبد الرحمن ، فكشف نقابه وظهر على حقيقته نفعيا انانيا حزبيا متاجرا بالوطنية لمآربه الشخصية القريبة والبعيدة . فالويل للاصنام من فؤوس الجماهير المخدوعة الغاضبة .

تساءل مصرى كبير مسئول ، ماذا تصنع هذه البقية الباقية من الوفد السودانى فى مصر ، اننا لا نستطيع ان نطلب اليهم العودة الى السودان لاعتبارات ذوقية ، ولكننا نفترض فيهم الشعور والحساسية فليلبوا تلك الاصوات القوية التى تدعوهم للعودة ، وكفى فقد تدللوا اكثر مما يجب ، ويضحكنى ان تنادى ابواقهم بان ازهرى لا يصح ان يعود خائبا ، بل لابد ان يعود وفى يده شىء !! الم يعد ازهرى بما عاد به النقراشى من كسب ادبى للقضية ؟ فهل يعتبر هو وانصاره النقراشى باشا خائبا !؟

« يجاهد » فى فندق الكونتننتال !

تألف فى القاهرة اتحاد للتجار السودانيين واتخذ مقرا له دار الاتحاد السودانى المصرى التعايشى ، وتبرع التجار لتأثيث الدار ، فترددت الاشاعات بان هذه الدار ستحمل منذ اليوم اسم اتحاد التجار السودانيين وتناثرت احاديث كثيرة حول هذا الاتحاد وقيمته وفائدته نرجىء الحديث عنها الحين آخر ، وخاصة بعد « تعيين » الاستاذ محمد محمود بدير سكرتيرا للاتحاد .

قاله الاشقاء يقولون قديما إنهم يتخذون الختمية « قنطرة » الى الشعب والجماهير واليوم يتحدث الختمية بانهم يتخذونهم قنطرة الى الجمعية التشريعية .. ومن يضحك اخيرا يضحك كثيرا .

الشؤون الثقافية السودانية

بين وزير المعارف ورئيس الوفد السودانى

مما يتصل بمقالنا السابق عن المؤامرة النوبية فى شؤون التعليم والطلبة السودانيين ، ذلك الموقف الذى وقفه رئيس الوفد السودانى ووكيله ، من الاستاذ الكبير توفيق احمد البكرى ، فقد استقر الرأى قبيل سفر الوفد الى امريكا على ان يعين الاستاذ توفيق « مديرا لشؤون الطلبة السودانيين » بوزارة المعارف ، وكتبت مذكرة بذلك رفعها رئيس الوفد السودانى الى صاحب المعالى السنهورى باشا الذى وافق عليها وحولها الى مراقبة الثقافة العامة للتنفيذ ، ولكن حدث بعد عودة الوفد ما اوقف كل هذا دون سبب معروف او علة واضحة او حجة معقولة ، سوى حضور محمد افندى نور الدين للقاهرة . والى القارىء الوقائع حسب ترتيبها وما صاحبها من ملابسات مريبة ، ونضع فى مقدمة ذلك صورة المذكرة التى حفظ اصلها الرسمى بمراقبة الثقافة العامة ، وها هى :

الاستاذ توفيق احمد البكرى ، الملحق السياسى بالامانة العامة لجامعة الدول العربية ، ومن اوائل المجاهدين السودانيين الذين فتقوا الاذهان الى مزايا وحدة وادى النيل ، والذين فتحوا الطريق ومهدوه للبعثات السودانية التعليمية .

« حضرة صاحب المعالى وزير المعارف العمومية .

تحية مباركة : وبعد فقد لمست خلال وجودى بمصر عطفا عظيما من معاليكم على ابنائنا الطلبة السودانيين ورعاية لهم ، فتوفرت لهم فى كنف هذا الحدب سبل الدراسة ووسائل الاقامة والعيش ، حتى اطمأنت نفوسنا الى ما قد يسفر عن كل هذا الاهتمام البالغ المشكور من نتائج مرضية حسان .

غير انى علمت — مع الاسف الشديد — ان هناك عددا ضئيلا من ابنائنا هؤلاء بدرت منهم بوادر مسلك لا نرضى عنه ، ولا نحب ان تسرى عدواه الى الآخرين فيفسد الطالح الصالح وتضيع الغاية المرجوة من تعليمهم فى مصر .

ولما كان عدد الطلبة السودانيين فى مصر آخذا فى الازدياد سواء فى كليات الجامعة والمعاهد العليا والمدارس الثانوية والفنية ، او بعثات وزارة المعارف فى الخارج .

واحتياطا لما قد يترتب على ما يجب ان يؤخذ به الطالب من رعاية دقيقة على تنشئته حتى لا يكون على وزارة المعارف عتب فيما ترمى اليه .

لهذا اتقدم الى معاليكم راجيا النظر فيما اعرضه من اقتراحات :

١ — انتداب الاستاذ توفيق احمد البكرى السكرتير بأمانة الجامعة العربية والاستاذ المنتدب بمعهد الصحافة بكلية الآداب ، للاشراف على شؤون الطلبة السودانيين ، ويكون « مديرا لشؤون الطلبة السودانيين » .

٢ — يكون له حق الاتصال المباشر بسعادة وكيل الوزارة الاستاذ محمد شفيق غربال بك ويتبع له تسهيلا لتنفيذ مهمته وانجازها ، وعرض ما يراد عرضه على معاليكم .

٣ — يكون له مكتب بالوزارة ومعاونون للقيام بتنفيذ مهمته .

٤ — يكون مسئولا عن :

(ا) الاشراف على بيوت السودان فى مصر والاسكندرية اشرافا تاما ، وله حق توقيع العقوبة على كل طالب يخرج على النظام .

(ب) الاشراف على الطلبة فى الجامعة والمعاهد والمدارس الثانوية والفنية المختلفة مسلكا وعلما .

(ج) الاتصال بأولياء امور الطلبه فى السودان واعطائهم المعلومات الصحيحة عن ابنائهم فى مصر علميا وخلقيا .

(د) الاشراف على شؤون طلبة البعثات السودانيين فى الخارج . ومراجعة التقارير عنهم وابداء المقترحات بشأنهم .

(هـ) الانتقال الى البلاد التى يوجد بها طلبة سودانيون للوقوف على شؤونهم .

(و) يكون له حق الاتصال بالكليات المختلفة لبحث شؤون هؤلاء الطلبة واخذ التقارير عنهم ، والنظر فى قبولهم وتسهيل دراساتهم وان تحاط الكليات والمدارس الأخرى علما بهذا الاجراء .

(ز) يشترك فى كل الشؤون المتصلة بمسائل التعليم والثقافة المصرية فى السودان ، الجامعية منها والتابعة للوزارة ، حتى يتم التناسق بين مختلف الشؤون السودانية .

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام .

١٩٤٧/٦/٢٢

المخلص
اسماعيل الأزهرى
رئيس الوفد السودانى »

وبعد تقديم هذه المذكرة حدث ما يأتى :

١ — وافق وزير المعارف على انتداب الاستاذ توفيق وعلى تنفيذ هذه المذكرة واحيلت فعلا على مراقبة الثقافة العامة .

٢ — تحدث الاستاذ ابو حديد الى توفيق فى تنفيذ هذه المذكرة ثم اجتمع به والازهرى بنادى المعلمين فى احدى ليالى رمضان قبيل سفر الوفد الى امريكا ، وقد بحثت فى هذا الاجتماع القواعد العامة التى ستطبق على الطلبة السودانيين .

٣ — ومما يذكر ان الاستاذ جمال امين حضر وحده بدون دعوة هذا الاجتماع ليدافع عن وجهة النظر النوبية حول قبول الطلبة فى المدارس الثانوية وقبولهم فى بعثة فاروق ، وقد اقنعه الحاضرون ومن بينهم الاستاذ الازهرى بانه لا وجه لمقترحاته .

٤ — ذهب فى صبيحة تلك الليلة الاستاذ ابو حديد وتوفيق الى بيت السودان بالمنيرة واجتمعوا بالطلبة وتناقشوا معهم ، وتفاهموا فى الاصلاحات الجديدة التى يجب ان تنفذ فى سبيل الطلبة .

٥ — ثم حدث سفر الوفد الى امريكا بعد ذلك فجأة ، فلما عادوا حضر نور الدين وتغيرت الاوضاع السودانية السليمة الى اوضاع نوبية ملتوية .

٦ — وظهر الى جانب هذا عامل التخلص من الذين يؤمنون بوحدة وادى النيل لا الاتحاد مع مصر — وهو مبدأ الاشقاء الجديد او القديم لا احد يدرى — وعامل رفع الاشقاء الى كل منصب او مركز يجعلهم يهيمنون على الشؤون السودانية ليستغلوها فى مصالحهم الشخصية والحزبية .

* * *

هذه هى الوقائع الثابتة بأوراقها الرسمية وشهودها العدول نرويها فى وضوح وتسلسل ، ونضعها امام الجميع متسائلين متحدين .. واول المسئولين اسماعيل الازهرى ليفسر لنا كيف عدل عن مذكرته التى وقعها بامضائه إلى انتداب ابن خاله ابراهيم المفتى ... وثانى المسئولين صاحب المعالى وزير المعارف ليفسر هذا التناقض الذى وقع او اوقع فيه بعد موافقته على المذكرة المتقدمة وإحالتها للتنفيذ ، ومن أين له — اذا كان قد غير رأيه فى توفيق لسبب من الاسباب — أنه لا يوجد سودانى آخر كفء لهذا المنصب الذى حشر فيه الاستاذ جمال امين ، بينما فى مصر ثلاثة آخرون من حملة الشهادات العالية ومن ذوى الخبرة والثقافة الرفيعة ، وكلهم يستطيع ان يملأ هذا المنصب بأهلية وجدارة وكياسة وانسجام دون ان تثور هذه الزوابع التى تواجهها الوزارة اليوم ؟ ونحب ان نقول اخيرا لمعاليه ان مسائل السودان دقيقة حساسة تحتاج لكثير من الكياسة والسياسة والفراسة ، وللقليل جدا من قراءة المراجع وفقه القانون .

ازهرى والمواليد

فى اشارات !

لم نكن مبالغين عندما قلنا ان الاستاذ الازهرى قد بدأ يفقد السيطرة على اعصابه فى هذه الايام ، فها نحن لم ننته بعد من فتنة العنصرية النوبية التى اثارها وكيله ، حتى فوجئنا بنعرة أخرى خبيثة حول المواليد لان رجلا منهم يهاجم رئيس « وفد الاشقاء » ويكشف القناع عن خداعه ولعبه ، فقد غضب الاستاذ ازهرى على الطالب السودانى « وديدى » لانه تقدم المدرسة الحربية بتزكية من الاستاذ البربر ، فرفض أوراقه وصاح فيه « ايه الحكايه كل مصرى يولد فى السودان يقول إنه سودانى ! » ونحن أولا لا ندرى ما علاقة ازهرى باوراق الطلبة وهل اصبح هو ايضا شبه موظف بوزارة المعارف كقريبه ابراهيم المفتى !؟

ثانيا نحب ان نقول لحضرته ان المواليد عنصر هام من العناصر السودانية لا يمكن تجاهله ، وهم اصحاب الفضل الاكبر فى نهضة السودان الحديثة ومادامت عليهم كل الواجبات كبقية العناصر فلهم ايضا كل الحقوق والامتيازات ، وهو بالذات مدين لهم بالكثير فى وجوده السياسى ورئاسته للاشقاء . واذا جارينا منطقه الاعرج ، وقلنا انهم مصريون فالاقربون أولى بالمعروف ، وهم اولى ايضا من طلبة آخرين جاءوا عن طريقه واقاموا فى بيت السودان على حساب الخزانة المصرية وهم يشتمون مصر والمصريين . الا فليعلم ازهرى ان كل من توطن بلدا وتبع نظامه الاجتماعى واحس احساسه فهو منه ، ويكفى ما نال مواليد المصريين من سخرية القدر بنشأتهم فى بلد يكون من مدرسيه المستر يودل واسماعيل الأزهرى . واذا شاء الزيادة زدناه ، ونحن نتحداه ان يكون شجاعا مرة واحدة فقط ويعلن ان المواليد ليسوا من العناصر السودانية ، بل وفى الذؤابة منها .

رئيس الاشقاء

كان الاستاذ الازهرى رئيس حزب الاشقاء ينادى بالبساطة فى الملبس والمأكل وكان يدعو دائما الى لبس الابيض من الثياب لانه اقل تكاليف وانسب لحالة الشعب السودانى ، وكان عند ما يزور مصر يصر على لبس البدل البيضاء والشبط حتى حسبه الناس انه انما يتشبه بغاندى فى تقشفه وزهده .

ولما جاء الاستاذ رئيسا للوفد قبل عام واحد كان كما عهدناه متقشفا واصر على لبس الشبط ايضا ولو انه اضطر لظروف البرد ان يلبس غير الملابس البيضاء .

ولكن يظهر ان الجهاد المرير !!! المرير جدا فى الكنتننتال قد اثر فى نفسه فاصبح يتأنق واعد من البدل ما يصلح لكل مناسبة . فهذه للسهرة وهذه لمقابلة العظماء وتلك للحفلات !! وهكذا حكم الجهاد على المجاهدين !!!

ولسنا ندرى مبعث هذا الترف ومصدره ولا زلنا فى حيرة من امره اهو من مال الوفد الذى يجمع من دماء الشعب السودانى ام هو من مال الرئيس المدخر للملمات ام ان السماء اصبحت تمطر الشيكات والدولارات !!؟؟

ولا بأس على جناب رئيس الاشقاء فى ان يتأنق اذا كان ذلك دأبه وتلك عادته . اما الذى يدعو الى التساؤل فهو تغييره عادته من النقيض الى النقيض كما لو حدث تماما ان تحول غاندى من تقشفه الى نفخة المهراجات . اننا لنتساءل ويحق لنا ولغيرنا من افراد الشعب ان يتساءل ويحاسب ، وعلى الاستاذ — حسب النظم الديموقراطية واحكام الجمعية التشريعية — ان يحتمل التساؤل ويقدم الحساب .

« رقيب »

« المحيط »

علمنا من الاستاذ الهادى العمرابى انه قد وفق له على اصدار صحيفته « المحيط » بمصر ، اى سبق ان وافقت له حكومة السودان على اصدارها .

ونحن نهنىء الاستاذ الهادى على هذه الخطوة الموفقة ، ونأمل ان تكون مجلته عند حسن ظن اصدقائه الذين يقدرون فيه الكياسة من غير ضعف والجرأة من غير عنف ، وحسن تناول المسائل على وجوهها الصحيحة ، والوقوف الى جانب الحق لا الاشخاص مهما عظمت مكانتهم او نصع ماضيهم ، فنحن ابناء اليوم والحساب على الحاضر ، ومصلحة الوطن فوق الجميع .

تشييع الكوليرا

ثوت في رمسها تحت التراب ... ولا رجعى لها بعد اغتراب
وراحت حينما جاءت وولت ... بمحنتها وباتت في تباب
فلا ذكرت بشر او بخير ... ولا حشرت لبعث او حساب
نشيعها ونقبرها بلحد ... له آبت وأبلس بالمآب
وقى الله الورى منها وبادت ... وسد على ذويها كل باب
نضاءل جيشها وغدا هباء ... وقد شربت من الموت المذاب
خبت والله اطفأها وذاقت ... بفضل حماتنا مر الشراب
جنود الله غالتها بعزم ... مسددة لها شر الحراب
بكل (مطهر) وبكل (مصل) ... يمزقها بظفر او بناب
هي (الكوليرا) كم اودت بناس ... وكم نادت تهدد بالخراب
وكم صالت على اسر كرام ... وروعت الكهول مع الشباب
وكم ابكت وكم ادمت قلوبا ... وكم تركت عيونا في انصباب
واحزنت النفوس فكل حب ... على فقدان حب في اكتئاب
ومن جسم الى جسم برىء ... سرت تعدو وتنقل بالذباب
وكادت تملأ الدنيا انتشارا ... وتنخر في العظام وفي الرقاب
وتبعد كل خل عن خليل ... فلم يمسسه حرصا باقتراب
وكانت اضعف المكروب خلقا ... واقواه بفتك واستلاب

***

عذاب الله حين طغت اناس ... حمانا الله من ذاك العذاب
بايمان وتسليم نجونا ... بأمر الله من هذا المصاب
رجال الطب ساموها وبالا ... وخسفا حيث ولت في اضطراب
وصدوها بحرب لا تبارى ... وردوها بأساد غضاب
وسلوا العزم ما ابقوا جهودا ... ولا تركوا سيوفا بالقراب
بني مصر وانتم خير شعب ... وحكمتكم علت قمم السحاب
لقد ذقتم مرارتها فذوقوا ... من الشهد المحبب بعد صاب
وقد كشف الاله الضر عنكم ... وارشدكم الى سبل الصواب
ارادته قضت ما شاء فيكم ... ليبلوكم فتوبوا للمتاب
وادوا الحمد والشكران واخشوا ... عقاب الله في يوم العقاب

***

وكونوا في حمى الوطن المفدى ... رجالا لا تزعزع بالصعاب
وسيروا للعلا وامضوا اليها ... ولا يثنيكو مكر الذئاب
بلاد النيل تدعوكم فكونوا ... بأرواح لها كل الجواب
ونادوا بالجلاء ولا تحيدوا ... وفي توحيدها فصل الخطاب
فذاك المطلب الاسمى لمصر ... وأنتم بالفوه بلا ارتياب

دمياط — محمد البدري محمدين

فلسفات

بيت الداء

... أقبل صاحبي وعيناه مغرورقتان بالدموع من شدة الفرح ، وقال :

— لاتحزن ياأخي وهون على نفسك من اليأس الذي يتملكها .

قلت : لماذا ؟!

قال : ألم تر التظاهر لنصرة فلسطين الذي حدث منذ ايام ، وألم تسمع ماذا قيل فيه ؟

قلت : أهذا كل ما عندك ؟

قال : عجبا !! الا ترضى عن شيء في هذا البلد ؟ انك لجاحد ، الا توافقني على ان مسألة فلسطين كانت نعمة اكثرمنها نقمة ، لقد ايقظت الشعور وكادت ان تحقق الوحدة .

قلت : اما عن يقظة الشعور فهذا امر لاينكره انسان ، ولكني اخشى ان تكون يقظة كالنار المتولدة من عود ثقاب يشتعل وحده وسط رياح هائجة ولايجد بجانبه الوقود الذي يقوى الضرام فيسقط منطفئا وكأن ما حدث ما كان . اما عن الوحدة ... وعلى كل فدعنا يا صديقي من حديث اليقظة والوحدة فما كانت هذه الحادثة على فظاعتها بأول مايقظ الشعور ودعا الى التكتل . وحدثني عما رأيت في مظاهرتك هذه .

قال : ان الهتاف كان يشق عنان السماء والخطب الرنانة كانت تصدر عن قلوب متعطشة الى التضحية والفداء .

قلت : ألم يحزموا امرهم على الاطاحة ببيت الداء ؟؟ ام انهم ارادوا في هذه المرة ايضا ان يواجهوا اللعبة ويتهربوا من اللاعب ؟؟

قال : افصح !!

قلت : إن في الشرق نكبة واحدة تدعى الانجليز هي بمثابة لاعب « الاراجوز » يختفي خلف ستارة ويبرز الاعيبه وينطقها للنظارة تمدحهم احيانا وتسبهم احيانا اخرى ، واللعبة الكبرى التي ارادوا ان يلهونا بها ويصوروا بها مشكلة تصرف النظر عنهم هي الصهيونية ، فهي من خلقهم وابداعهم ، ولو اراد زعماؤنا ان يخلصونا من جميع المشاكل فليتجهوا اولا الى إبادة كل حشرة سكسونية في الشرق اجمع ، وعندئذ سيلتفتون حولهم فلا يرون أية مشكلة ، اما ان يطرقوا البيوت من نوافذها فسخرية لم تعد تجوز على العقول وان تمادوا فيها فأخشى الا يقدر لها النجاح .

وخلاصة ما ارمي اليه هو الا تغفل الامم العربية شأن الانجليز في هذه المعركة القائمة بل يجب ان تسير خطط مقاومة التدخل البريطاني جنبا لجنب مع خطط مقاومة الغزو الصهيوني الوقح الفاشل ان شاء الله .

« فيلسوف »

الفردوس المهجور

نبيء « شوقي » بأن زوجته « حورية » تتسلل في الليل عبر بستان دان مع رفيق لها عرف عنه مجونه الى حيث تمضي ساعات طوالا تعود بعدها في تخف وحذر الى دارها .

فكيف اتجه تفكيره ؟

زوجه شابة ، وخروجها لايكون الا ليلا ، واتجاهها بستان معتم ، ورفيقها شاب طائش مفتون ، وغيابها يكون لساعات ، وإمارات القلق بادية على وجهها ...

إذن لابد ان هناك جريمة ، والجريمة خلقية بلاريب ، فلينتقم من الآثمين وليأخذهما بجريرتها .

ومن ثم اهوى على زوجته بالضرب والاعتداء وتركها بين حياة وموت ، وخرج يلاحق غريمه ليصرعه بنار غدارته ، فلما اعياه البحث ، عاد الى داره فرأى ان زوجه اختفت ولم يعد لها اثر .

وظل اختفاؤها حلقة مفرغة لا يعرف لها اول ولا آخر ، ولم يدر اباقية هي على قيد الحياة ام غدت في عداد سكان اللحود . ومضت سنوات قبل ان يعرف شوقي سر اختفاء زوجته ويدرك انها بريئة مما نسبه اليها .

ذلك ان الزوجة منيت بأب قاده جرمه الى غياهب السجن ، ولما تاحت له فرصة سانحة فر من اعين الرقباء واعتصم بمختبأ بجوار دار ابنته وكانت الابنة تتردد عليه في مقره ليلاحتى لايرقبها احد ، وكانت تستعين بالشاب الماجن ليرافقها لانها لم تجد سواه ، ولانه كان على اتصال دائم مع ابيها . اما اختفاء الزوجة فقد حدث عقب الاعتداء عليها بالضرب ، اذ خطفها ابوها وفر معها الى العراق حيث اخذا يتكسبان ويعيشان بنجوة عن عيون البوليس ، وشاءت المصادفة وحدها ان تجمع شوقي بزوجته من جديد ليعود الى فردوسه المهجور ويعيش مع رفيقة حياته عيشة يجللها الرغد وتحف بها الهناءة .

ذا مجمل قصة « الفردوس المهجور » التي كتبها القاص الاستاذ حسن رشاد السيد . وهي رواية مطولة فيها عقدة محبوكة نشأت من سوء فهم ، وظل المؤلف يسعى خطوة خطوة حتى تسنى له ان يحل العقدة كلها ويقف قارئه على اللبس الذي افضى الى تعكير صفو حياة اسرة سعيدة .

وهذه القصة هي ثالث قصة يتاح لي ان اتلوها من مؤلفات الاستاذ رشاد . واول ما يستوقف النظر ان بين الروايات الثلاث قاسما مشتركا هو « الاجرام » ، حتى ليخيل الى ان المؤلف لا يستسيغ القصة الا اذا رأى اثنين او ثلاثة او اكثر يقتلون مادام القتل يحقق مأربا تقتضيه الحاجة الفنية .

والاتجاه الحديث في القصص لايبيح القتل والاغتيال والصرع ، لانه يرى في هذا طابعا يميز روايات القرن التاسع عشر والذي سبقه . والمحور الذي تدور حوله الروايات الحديثة هو العقد النفسية والتحليل النفسي والتنازع على المبادىء السياسية والاخلاقية . ومن حسن حظ اللغة العربية ان طعمت اخيرا بانتاج قصصي رائع من هذا الطراز المستحدث . وما على القارىء اذا شاء الاستزادة الا ان يقرأ روايات الاستاذين نجيب محفوظ وعادل كامل ، فهي تحف فنية تشرف مصر وترفع من قدر ادبها القصصي .

وفي القصة التي نعرض لها اليوم قليل من اللحن يصح ان يعزى الى الطباعة ، ولكنها جيدة الاسلوب مشوقة في تسلسل احداثها .

وديع فلسطين

القصص القرآني

يعلم القاصي والداني من مسلمي العالم عامة ومصر خاصة ما وصل اليه بعض الزنادقة والملحدين من الطعن في الاسلام والقرآن ، ومقام الرسول صلى الله عليه وسلم ، وفي آخرهم الاستاذ محمد احمد خلف الله الذي تقدم برسالته الى الجامعة لنيل اجازة الدكتوراه

تلك الرسالة التي و... ـت من المحبذين تأييدا ومن ذوي الغيرة نفورا وتأففا . وقد علمنا ان حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد عبد الغني ، من كبار العلماء بالاسكندرية ، قد اخذته الحمية بعد فحص الرسالة المذكورة فوضع مؤلفا قيما باسم « القصص القرآني والكتاب المبين يشق طريق الهدى للمستهدين ويقهر المبشرين والملحدين » ، تناول فيه الرد على خلف الله افندي فيما ذهب اليه بابا بابا معززا رده بآي القرآن والاحاديث النبوية واسانيد الائمة السابقين وغيرهم ، كما تناول الكلام عن كتابي « الشعر الجاهلي » و « الاسلام واصول الحكم » لحضرتي الاستاذين الدكتور طه حسين بك وعلي عبد الرازق بك ، وماكان من مواقف بعض الوزراء والحكام والعلماء بازائها .

وقد اطلعنا على مسودة هذا المؤلف الذي يقع في نحو ٤٠٠ صفحة فاذا بها ابحاث شيقة طلية واسعة المدى تنم عن جدارة وكفاءة صاحبها المفضال .

وعندنا ان الاسلام في بلده يهان وانه يجب العمل لوقف امثال هذا الالحاد في الحال ، فان السكوت على ذلك جريمة كبرى ، تعرض شباب اليوم لما لا تحمد عقباه . وان الصحافة لمن واجبها ان تكون معينة للكتاب والادباء على الدفاع عن الدين ، وارشاد الشعب الى سبيل الهدى والاهابة باولى الامر ليضعوا الحد الواجب الذي يقطع خط الرجعة على كل ملحد افاك . وانا لنطمع في « منبر الشرق » ان يتقبل منا هذه الكلمة وننتظر منه ان يقول كلمته في هذا الصدد والله الموفق .

اسكندرية — محمد متولي سويلم

***

« منبر الشرق » — لقد قال كبار علماء الازهر كلمتهم في تلك الرسالة المنكرة ، كما استنكرها اساتذة جامعة فؤاد الاول واصحاب الشأن في وزارة المعارف ، وحالوا بين كاتبها وبين تضليل الطلاب ، وافساد عقائدهم . فعسى ان يكون في ذلك رادع له ولامثاله في المستقبل .

سكك حديد الحكومة المصرية

صرف تذاكر مشتركة الى الوجه القبلي بأجور مخفضة للسفر بها بالسكك الحديدية والمبيت في عربات النوم والاقامة في اللوكاندات

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور أنه بموجب اتفاق مع شركة لوكاندات الوجه القبلي واللوكاندات الاخرى وشركة عربات النوم قد تقرر اعادة صرف التذاكر المشتركة بمعرفة مصلحة السكة الحديدية للحكومة المصرية ابتداء من ١٥ ديسمبر سنة ١٩٤٧ لغاية ٣٠ ابريل سنة ١٩٤٨ بأجور مخفضة للسفر بالسكك الحديدية والمبيت في عربات النوم والاقامة في اللوكاندات وتشمل هذه التذاكر الاقامة في اللوكاندات المبينة بعد :—

اسم اللوكاندة		الدرجة	الاجرة الشاملة عن ٥ ايام و ٤ ليالي من القاهرة — مليم	جنيه
لوكاندة ونتر بالاس	بالاقصر	درجة أولى ممتازة	٣٧٠	١٨
لوكاندة كاتاركت	بأسوان	» » »	٤٩٥	٢٠
لوكاندة الاقصر	بالاقصر	درجة أولى	١٧٠	١٦
لوكاندة جراند أوتيل	بأسوان	» »	٢٩٥	١٨
لوكاندة سافوي	بالاقصر	درجة ثانية ممتازة	١٨٥	٩
لوكاندة العائلات	بالاقصر	» » »	٤٣٥	٦
لوكاندة المحطة	بالاقصر	درجة ثانية	٤٣٥	٦

ويمكن الاستعلام عن كافة البيانات والشروط الخاصة بهذا الموضوع من محطات : مصر والاسكندرية وبور سعيد وبور توفيق وشركات السياحة المعتمدة وشركة عربات النوم وتوماس كوك وولده .

لن يقهر الشرق

يالوعة في فؤاد الشرق تحتدم ... ومحنة نارها تسري وتضطرم
يادهر مالي ارى الاقوام قد صدفوا ... عن السواء وخانت عهدها الامم
حادوا عن الحق والدنيا به شهدت ... والحق يعلو بافق الظلم ان ظلموا
ماللعداة طغوا ياشر ماصنعوا ... يا من تريدون قهر الشرق حسبكمو
لن يقهر الشرق او تنقض قلعته ... ولن تهان بيوت الله والحرم
حييت يا بنت وادي العرب من كبد ... لم يبلها الزمن العادي ولا الهرم
لم يأخذ الدهر منها قدر ما اخذت ... من الزمان ولم يعبث بها السقم
يا من يبيعون ما حازت ميامننا ... كفوا عن الظلم ان الشرق مهتضم
هيا ابرزوا البيض والاسياف من غمد ... واطلقوها ليوث الشرق تحتكم
الشرق كالحية الرقطاء لو ضربت ... في جنبها زحفت بالرأس تنتقم
اهلا بيوم نرى اسيافنا نطقت ... بالعدل والله فيما بيننا حكم

نور نافع

— انا عبدالرحيم احمد القاضي من بندر المنشاة جرجاوية ختمي فقد مني يوم ١٠/١٢/١٩٤٧ ولبست على ديون بالمرة فاذا ظهر شيء بالختم المفقود يعد لاغيا ويحاكم حامله قانونا ، وقد جددت بدله .

من الادب الصيني

للشاعر الصيني بايح كي

١ — بائعة الازهار :

رأيت في بعض الطريق فتاة في عمر البدر ، خلعت عليها دولة الجمال هالات من السحر والبهجة والفتون ، تبيع طائفة من ازاهير الربيع ، بيد ان عينيها كانتا تسحان غوارب الدموع ، فقلت متسائلا :

— يا فتاتي اي خطب دهاك ، اتبيعين ام تبكين ؟ اتحملين ازهارا ذات عطر ونفح واريج ، ام زفرات هم بادح مريج ؟ ان اترابك لا يعرفن الحياة الا انها مسرح لهو ، ومرتع لعب ، ومغنى امن ومراح . فعلام تأسين ؟ وفيم تنشجين ؟

قالت في نبرات آسية ونغمات باكية :

— انني ايها السيد الكريم ، ابكي شفقة وحنانا على امي الرءوم المريضة المهيضة الجناح . لقد اشتدت عليها وطأة العلة في الهزيع الاخير من الليل ، فمضت تستقبل خيوط الفجر الاولى بانين مر وآهات حرى تفتت صلد الصخور ... آه يا سيدي لو رأيتها وهي تتحوب وتنزى وتتلوى من فرط الالم ، لاويت لها ورثيت لحالها ، ولوددت من توك وساعتك لو منى لك وساعفتك الاقدار فمددت اليها يدا برة رحيمة تخفف عنها برحاء الداء ، ووقوعة السقم ، وغائلة الضنى .

لقد نشأتني نشأة صالحة كريمة ، وراحت تحول علي وترعاني ، وتبذل لي من حدبها وبرها وعطفها ما طوقت به عنقي من جميل لن انساه ابد الدهر . ان ما يبكيني يا سيدي ويفت في عضدي ان اراني ، وقد ارتثأ على الاصر والتوى ، عاجزة عن ايفائها بعض حقها من الجميل والاحسان .. افتراني في ذلك غير راشدة او تنكبت محجة الهدى والصواب ؟

قلت : لا عليك يا فتاتي ، لو ان بلادنا المحبوبة انجبت امثالك لطاولت السهى عزا ومجدا وفخارا .

٢ — الكوخ والقصر :

على رونق الضحى ، رأيت شيخا هما ، احنت السنون حاذيه ، يهدج على عصا عجراء ، آخذا سمته الى كوخ حريد متطامن ، ولم يكد يبلغه حتى جلس يلتقط انفاسه الشاردة المبهورة ، في جهد ومشقة وكلال ، وعيناه ترمقان الافق البعيد تستشفان ما وراءه من احداث وعبر وذكريات .

ورأيتني اجلس تجاهه على تفاريق الكلأ النضير واجاذبه الحديث قائلا :

— طاب صباحك يا سيدي ، لعلك في خير وصحة سابغة ، ولعلك واجد في ذرا الكوخ ما تنشده من امن وصحة وعافية .

— طابت اوقاتك يا ولدي العزيز ، وافاءت عليك الحياة كل ما تبغي وتروم من نعيم وهناءة وبلهنية . انني اعيش بين ارجاء هذا الكوخ الحقير ، رضي النفس هادىء البال آمن السرب ، كأسعد من اقلتهم الغبراء واظلتهم السماء ، لقد بلوت الحياة ، حلوها ومرها ، وحلبت اشطرها ، وكان لي قصر سامق يناطح الجوزاء ، وخدم وحشم واتباع ، من افاخر بهم واتيه . افتحسب يا ولدي ان حياة القصر افضل من حياة الكوخ ؟ ان تناهى اليك رسيس من ذلك فانك جد واهم . اذ تأخذ الامور على مظاهرها وظلالها والوانها ، ولا تنفذ الى لبها وحقيقتها وجوهرها . ان حياة القصر مفتعلة مصطنعة ، سداها الزخرف ولحمتها البهرج ومزاجها الطلاء . اما حياة الكوخ فطبيعية محضة لايخامرها زيف ولا تزوير . افيداخلك شك يا صاحبي في ان الحقيقة خير من التمويه ؟

قلت : يالك من رجل محنك ، تنشد الحق اللباب ، ولا يغرنك بريق السراب .

شبرا — ابراهيم نخلة ابراهيم

احياء ذكرى

اسماعيل تيمور باشا

اعتزمت اللجنة المؤلفة من بعض الادباء والشعراء بالاشتراك مع لجنة نشر المؤلفات التيمورية برئاسة سعادة الشيخ المحترم الاستاذ خليل ثابت بك المدير العام لجريدة « المقطم » احياء ذكرى المغفور له اسماعيل تيمور باشا بدار الاوبرا الملكية . وسيحدد موعدها قريبا . وترحب اللجنة بحضرات السادة من الادباء والفضلاء في مصر والاقطار العربية الذين يوافونها بالرثاء الذي يعدونه لاذاعته في تلك الحفلة ، وترجو المبادرة بارساله ليتيسر اعداد البرنامج اعدادا يليق بشخصية الفقيد العزيز . وعنوان اللجنة بدار « المقطم » بمصر .

سكرتير اللجنة : احمد ربيع المصري

جنة فوق الصخور

بقلم الشاب الاديب محمد عبد الحليم محمود

تكية المغاوري :

يفتح هذا الباب مواجها للعرش العظيم
فتفتح في وجه المؤمنين جنات النعيم .
اذا فتحته فتحت لك ابواب السماء
وسبح الملائكة بسم الرب الرحيم ...

تلك هي ترجمة الابيات التركية المنقوشة في صدر باب تكية العارف بالله عبد الله المغاوري

وانها حقا لجنة نعيم تلك التكية العجيبة التي تفاجئك بخضرتها اليانعة فوق صخور المقطم اليابسة فتخالها ، وانت صاعد سفح الجيوشي ، واحة غناء انشق عنها الجبل او قصرا من قصور الاساطير حمله الجن الى هذا الصعيد القفر الموحش .

غشينا ساحتها فاذا بنا نغشى عالما غير عالمنا ، واذا بنا نتقلب في احضان بيئة جديدة بديعة .

لقد انتقلنا من الدنيا الصاخبة اللاهية المجنونة الى دنيا كلها هدوء وتأمل واطمئنان .

وراعني السكون المخيم والهدوء الذي يرسل في النفس اسمى المعاني فأحنيت هامتي اجلالا ودلفت الى صحن الدار حيث استقبلنا الدرويش « بيرام » هاشاً باشاً في ملابسه التقليدية ولحيته الطويلة الوقورة .

وهناك جلسنا ، فما لبثت القهوة التركية ان ارسلت انفاسها العطرة تلاعب خيوط المياه المنبجسة من فسقية جميلة تتوسط الصحن .

هدوء :

هذه هي التكية العتيدة من حولنا بمبانيها البديعة وحدائقها الاندلسية الفيحاء . وهؤلاء هم الدراويش يتنقلون بين ارجائها في تأن وسكون . وهذه هي سماء مصر الصحو الصافية تطل علينا في اشراقها وبهائها .

كل شيء يوحي بالسكينة والامان ويبعث في النفس الارتياح .

فيسترسل الفكر بين هذه الربى وتلك المغاني ليعرض تاريخ التكية العجيبة منذ اسسها شيخها الاول عبد الله المغاوري .

تاريخ التكية :

في مستهل عام ٧٦١ للهجرة ، إبان حكم الملك الصالح حاجي ، وفد الى مصر درويش تركي اتخذ من القاهرة محطاً لرحاله ، وراح يدعو الناس الى الطريقة العلية البكتاشية التي اسسها السيد محمد خنكار بكتاش في تركيا .

واشتهر الدرويش بالتقى والورع والتبحر في العلوم . وكانت له ، على مايقول اتباعه ، كرامات كثيرة ، فتدفق عليه المريدون ، وانتشرت طريقته وكثر اتباعها واشياعها حتى بنيت لهم تكية القصر العيني التي ما زالت الى اليوم قائمة بجوار المستشفى من جهة الجنوب .

وفي سنة ٨١٨ هجرية توفي الدرويش التركي ودفن حسب وصيته في المغارة التي كانت يومئذاك تكية للجلالين .

هذا الدرويش الذي نشر الدعوة البكتاشية في مصر لم يكن سوى العارف بالله عبدالله المغاوري .

وتوالت على الطريقة من بعد شيخها الاول ايام اقبال وازدهار وايام ضيق وخذلان ، حتى جاء عهد الخديوي اسماعيل ، فسمح للدراويش ان يتجمعوا بجوار مغارة شيخهم ، وان يتخذوا من جبل الجيوشي محلا لاقامتهم ، فابتنوا فيه تكية المغاوري ، وراح الدراويش يوسعون فيها ويحملونها جيلا بعد جيل حتى آل التاج الحسيني البكتاشي الى شيخ التكية الحالي احمد سري بابا .

الطريقة البكتاشية :

ولقد تناقص عدد الدراويش عاما بعد عام ، حتى اصبحوا اليوم يعدون على الاصابع . ولكن تلك البقية الباقية منهم ما زالت معتصمة بآخر التكايا في مصر ، وما زالت متمسكة كل التمسك بتقاليد الطريقة وآدابها .

فللطريقة العلية البكتاشية آداب واصول خاصة بها في كيفية تهذيب النفس وتعليمها واجباتها الدينية والدنيوية .

يقول سري بابا في كتابه « الرسالة الاحمدية في تاريخ الطريقة العلية البكتاشية » :

« والاساس في الطريقة العلية هو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان بوجود الله تعالى ووحدانيته والايمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله تعالى والبعث بعد الموت . والفرق بين العوام وبين رجال الطريقة البكتاشية هو ان ايمان العوام تقليدي واما ايمان رجال الطريقة فتحقيقي . »

ثم يقول في توضيح واجبات الدرويش البكتاشي :

« يجب على الدرويش البكتاشي ان يتوب عن الآثام والذنوب ، وان يجرد نفسه من محبة الدنيا ، وان يكون من اهل السنة والجماعة . دائبا على قراءة الاوراد والاذكار . شجاعا سخيا أمينا . معترفا بفضل شيخه ، متأدبا في حضرته ، معظما له ، منفذا لاوامره دون اعتراض . »

وتنحصر مبادىء الطريقة في اصول ثلاثة :

(ا) التلقين اى ان يأخذ المريد كلمة التوحيد من شيخه ومرشده .

(ب) إلباس التاج ويشترط فيمن يلبس التاج الحسيني البكتاشي ان يجمع بين خصال عديدة منها العلم والطاعة والتوكل والكرم . والتاج عبارة عن لبدة بيضاء كبيرة ذات اثنى عشر خطا .

(ج) اخذ اليد اى المبايعة .

مغارة الجبل :

مغارة عميقة رهيبة شقت في صدر الجبل ونقشت في اعلى بابها آيات من سورة الكهف . ذلك مقام المغاوري الذي ما برح منذ قرون وقرون محجة للزائرين والمتبركين وطالبي الشفاعة والشفاء .

ومزار الشيخ المغاوري عبارة عن لحد منقور في الصخر عليه تابوت من الرخام محلى بآيات من القرآن الكريم وشاهد القبر مكتوب عليه الاسم بحروف من الذهب وفوقه نجفة نحاسية ثمينة تتدلى من قبة رائعة ذات جدران رخامية نحاسية جميلة . وفي جهة القبلة يوجد محراب صغير علقت بجانبه لوحتان من الرخام الابيض تحمل إحداهما ابياتا تركية في مدح ساكن القبر اما الاخرى فخطوط عليها ماترجمته :

« الهي اطل عمر الحاج كمال الدين
نجل السلطان حسين ، والعائلة الكريمة
فهو الذي عمر مقام السلطان المغاوري . »

ولا تعجب لهذا ، فان الامير كمال الدين حسين كان من اكبر المعضدين لدراويش المغاوري وقد اسدى لهم خدمات جمة واوصى بدفنه هو وزوجته في التكية وشيد لهذا الغرض قبرا عظيما بها .

ومغارة الجبل لم تخصص لضريح الشيخ فقط بل دفن فيها ايضا عدد كبير من الدراويش واعيان الأتراك والألبانيين .

جنة المقطم :

نزل الشاعر احمد رامي يوما بتكية المغاوري وزار شيخها في مغارته ، ثم خرج الى الحدائق الأندلسية الغناء التي تكتنف التكية من كل جانب ، وخلب لبه جمال المنظر وروعته فاذا بلسانه ينطلق منشدا مخاطبا سري بابا :

ثم قربا بين القطوف الدواني ... عند سفح المقطم الفينان
في حمى ساكن المغاور عبد الله ... قطب الهدى وكنز الأماني
انها روضة سقيت ثراها ... وتعهدت غرسها بالحنان

زهر وكرم ونبع وطيور ، لقد جمعت حديقة المقطم بين كل مايثير الشاعرية وكل مايريح النفس ويبعث فيها الرضا والابتهاج . خلت ، وانا اسير فيها مابين جوسق بديع وجدول رقراق ، أن قد انقلب بي الزمن الى الوراء عشرات القرون فانتقلت الى حديقة الفيلسوف اليوناني ابيقور ، تلك الحديقة التي كانت في زمانها الغابر مرتعا بهيجا للفلسفة وعشاقها .

فكما ان الفيلسوف القديم جمع في حديقته الاتباع والصحاب ، وراح يطارحهم ويطارحونه العلم والفلسفة في جو مشبع بالهدوء والاطمئنان ، كذلك جمع شيوخ التكية المتعاقبون دراويشهم ومريديهم على سفح المقطم وراحوا يتدارسون الطريقة البكتاشية وتعاليمها .

والدراويش في تكية المغاوري تقرب حياتهم ان تكون هي الحياة المثلى التي رسمها ابيقور للانسانية السعيدة : التمتع بمباهج الدنيا وملاذها ولكن في سكينة وهدوء وتأمل . وهذا لايتأتى إلا اذا جعلنا للعقل القسط الاوفر من ذلك الامتاع ، فالتأمل والتعليم والراحة المعنوية والعمل المنتظم الهادىء ، تلك هي الاشياء التي يستطيع الانسان ان يتمتع بها في دنياه احسن التمتع .

والدراويش في تكية المغاوري جعلوا حياتهم وقفا على الدار التي آوتهم وأوت اسلافهم قرونا طوالا : فلا ترى احدا منهم إلا وقد راح بجانب صلواته وتعبداته ، يعمل في همة ونشاط يبغي تجميل الحديقة او المباني وجعلها تحفة للناظرين والشيخ منهم وقد طالت لحيته وشاب شعره لا ينفك يقوم بالاعمال التي تتطلب حماس الشباب وإقدامه ، كأنما يتمثل بقول سيد المرسلين : « اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا . »

رجال عزموا عزمة قوية وآمنوا بفكرتهم اصلب الايمان ، فقهروا الجبل بعزمتهم ودانت لايمانهم الصخور ، فاذا بالصعيد البلقع الصلد ينقلب جنة فيحاء دانية القطوف : « وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله . »

لقد اثمرت الجهود وافلح العمل المتواصل النشط ، فانشق الجبل الاصم عن حديقة اندلسية بهيجة وعن مبان بديعة التنسيق .

لن اصف لك الاشجار والطيور ، ولن اصف لك ينابيع الماء وجداوله الرقراقة ، ولن اصف لك جمال المباني واتقان زخرفها والعرائش والجواسق وبهجة منظرها والكروم والازهار المتفتحة الاكمام والتماثيل المنحوتة في الصخر وكل تلك الاشياء الجميلة التي تشيع في الجو سحرا غريبا يتملك النفس ويخلب اللب فينقلب الزائر المتفرج الى شاعر مفتون .

ولنمر سريعا على ماتحويه التكية من مزروعات تغنيها عن الاتصال بالخارج للبيع والشراء . ثم لنقف قليلا عند قبر شيخ التكية الحالي احمد سري بابا وقد شيده لنفسه وجمل فيه من الزخارف واتقان الصنع ما يخفف من وطأة الشعور الذي يعانيه الانسان عند الاشراف على المقر الاخير للجسم الفاني . وعلى جدار هذا القبر خطت ابيات للشاعر رامي منها :

يا نزيل الخصيب في ارض مصر ... بين هذي الربى وتلك المغاني
رضي الله عن صنيعك في الدنيا ... فأولاك نعمة الغفران

ومنها :

رحم الله عبده سري بابا ... ورعاه باللطف والاحسان
وسقاه من الشراب طهوراً ... وحباه بجنة الرضوان

غزال :

ولكن ماهذا الحيوان الجميل الذي يرتع هناك بين المروج فوق مزارع الذرة المتدرجة على سفح الجبل ؟ ...

انه غزال ...

غزال انيس يمرح في هدوء واطمئنان لايقلق راحته زئير الاسد العادي ولا دوي البنادق في ايدي الصائدين .

في هذه البقعة الآمنة وجد مستقره ومأواه بين قوم من الدراويش يفهمون معنى الجمال ومعنى الترفق ، ويؤمنون بالرحمة والعمل فلا تقوى على مقاومتهم الصخور الصماء وينجذب اليهم الغزال النافر ...

وكما ان التكية تحوي من الفاكهة والاشجار الوانا ، فهي تحوي من اصناف الدواب اشكالا ومن الطيور عددا وفيرا .

فيها الجاموس الذي يدر اللبن وفيها الخراف والماعز التي تغني عن الجزار وتجود بالصوف . وفيها الحمام لايفتأ يغرد فوق قمة برجه العالي والبط والأوز والدجاج وسائر الدواجن .

فالتكية بمواردها الخاصة غنية كل الغنى عن الاتصال بالخارج وعن الدخول في صخب الحياة العامة ومعترك المجتمع .

والدراويش يجدون في سبيل المحافظة على تلك الموارد الكثيرة بل في سبيل توسيعها وفتح ابواب جديدة للعمل والاجتهاد .

الرئيس سري بابا :

لحية طويلة وقورة وخنجر مذهب ثمين وابتسامة رحبة كريمة ، هذه الاشياء الثلاثة هي اول ما يعلق به النظر في شخص احمد سري بابا شيخ تكية الطريقة العلية البكتاشية .

وهذه الاشياء الثلاثة هي ، اذا امعنت النظر والاستطلاع ، الرموز التي تهدي الى اخلاقه وعاداته .

فالشيخ عالم واسع الاطلاع كثير الاسفار والرحلات متبحر في علوم الدين ملم باطراف لغات عديدة منها الفارسي والتركي والالباني والعربي .

واللحية الطويلة كانت في سائر العصور الماضية رمزا للعلماء والفقهاء والادباء .

والشيخ ، وان كان يتلقب بخادم الفقراء ، يحب الترف ويتأنق في الثياب ويؤثر الطعام الفاخر والعيشة الهنية الرخية التي تحوطها مظاهر المجد والثراء .

والخنجر المذهب الثمين ليس الا مظهرا من مظاهر ذلك الخلق الذي يتجلى في الشيخ الرئيس .

ثم ان سري بابا رجل طيب السريرة كريم كل الكرم . وهو رجل عصري وان كان شيخ تكية يمضي صيفه في لبنان ويتصل بالكثير من الشخصيات البارزة في العالم الاسلامي وله آراء واسعة متساهلة فيما يتعلق بالرقص الاوربي واختلاط الجنسين والاستحمام على شاطىء البحر .

والابتسامة الكريمة الرحبة قد جمعت خلاصة هذا البند الثالث من اخلاق الشيخ .

آخر التكايا بمصر :

اذا ما ذكرت للناس كلمة تكية ، فهموا منها انها دار للخمول والتواكل وملجأ للشيوخ الكسالى وللتنابلة .

بيد ان تكية المغاوري التي اصبحت اليوم ، بعد انقراض دولة الدراويش وسطوتهم ، آخر التكايا بمصر ليست من تلك الدور التي يأوي اليها ذوو النفوس الضعيفة والعزائم الخائرة ، يتظاهرون بالتعبد والتهجد ، وهم في الواقع قد فروا من الحياة لانهم لم يستطيعوا احتمال مصاعبها ومشاقها فالتجأوا الى التكية معتمدين على احسان المحسنين .

إنما تكية المغاوري قد حوت عدداً من الرجال اعتزلوا الدنيا ولكنهم لم يعتزلوا العمل ، ولم يقاطعوا النشاط المثمر والجهاد المتواصل الشاق . فهم قد خلقوا من الجبل جنة وفجروا من الصخور انهارا وانبتوا من الحجارة اشجارا ، ولم يكن في يدهم من سلاح إلا العمل والدأب والقليل القليل من المال .

فأين منهم اثرياؤنا الذين يملكون مئات الافدنة وآلاف الجنيهات ولا يقدرون على بناء قرية نظيفة او انشاء مزرعة نموذجية جميلة ، بل همهم الوحيد ان يجلسوا على القهاوي الساعات الطوال في خمول وارتخاء وان يخطبوا الخطب الطوال في بيان ما يجب ومالا يجب لاسعاد الفلاح واصلاح حاله وحال الريف المصري البائس .

يا ليت هؤلاء يعتكفون في تكية نائية ويكفون المجتمع حملهم الثقيل ؛ فالانسانية في غنى كل الغنى عنهم وعن امثالهم .

فلسطين في المغرب العربي

يقول مراسل مكتب المغرب العربي بالقاهرة في رسالة من طنجة بتاريخ ١٧ ديسمبر الحالي انه لا يزال رد الفعل الذي احدثه قرار هيئة الامم بتقسيم فلسطين يستفحل في اقطار المغرب العربي كلها ، ولا تزال الصحف تنشر مقالات حماسية في الدفاع عن هذه البلاد التي تعتبر المكان الذي يتقرر فيه مصير العالم العربي جميعه . ولا ادل على الوحدة المتينة التي تجمع بين العرب في المشرق والمغرب من هذا الوعي القومي الذي انتشر بين العرب جميعا حتى اتحد شعورهم ازاء مشاكلهم السياسية كلها .

وقد عقد الحزب الحر الدستوري التونسي اجتماعا كبيرا توافد اليه جمع غفير من الناس والقى فيه زعماء الحركة الوطنية خطبا شرحوا فيها خطر الصهيونية على بلاد المغرب العربي نفسه . ثم عرض الشيخ الفاضل بن عاشور قرارات لجنة الدفاع عن فلسطين ، وتعالى هتاف الجماهير عندما تلا نص برقية ارسلتها اللجنة الى سعادة عبدالرحمن عزام باشا تعلن فيها تضامن الشعب التونسي مع دول الجامعة العربية ، وبرقية اخرى الى وزير الخارجية الفرنسية ضمنتها احتجاج تونس على موقف فرنسا من قرار التقسيم في هيئة الامم .

وكان من بين القرارات المتخذة ، توجيه نداء الى اليهود في تونس لمطالبتهم باعلان تبرئهم من الصهيونية والا اعتبروا انهم ارتكبوا خيانة اجماعية ضد مصلحة تونس الوطنية ، وحينئذ يجب تسجيل حرمانهم من حقوقهم كمواطنين .

ولا يقل شعور العرب في الجزائر عنه في تونس ، فقد سارت عدة مظاهرات في الشوارع هاتفة بحياة الجامعة العربية وبسقوط الصهيونية والاستعمار ، واتجهت احدى هذه المظاهرات الى ادارة جريدة « النداء » التي ينشرها الصهيونيون بمؤازرة الفرنسيين وحطم المتظاهرون نوافذها وابوابها بالحجارة وهددوا بنسف المكان اذا هي عادت الى الظهور .

ويحاول اليهود الوطنيون في مراكش ان يعبروا عن تبرئهم من الصهيونية بكل الوسائل ، نظرا لموجة الغضب التي اجتاحت الشعب المراكشي . اما اليهود الاجانب الوافدون على البلاد ، فانهم لا يجرءون على اعلان صهيونيتهم ، وقد حاول جماعة منهم في الدار البيضاء ان يقيموا حفلة سرية ابتهاجا بمولد الدولة الصهيونية ، ولكن امر هذه الحفلة اكتشف في آخر لحظة فذهب جماعة من اعيان المدينة الى محافظها المراكشي وطلبوا منه الغاء الحفلة ، والا فسوف تحصل اصطدامات بين الشعب الغاضب وبين هؤلاء اليهود ، فقرر المحافظ الغاءها في الحال . وقد سحب جميع المراكشيين اموالهم من البنك التجاري حينما علموا ان مدير البنك — وهو يهودي فرنسي — كان له اتصال بهذا الاحتفال .

ومما تجدر الاشارة اليه ان المستعمرين الفرنسيين يشجعون الصهيونيين على ابداء نشاطهم في تونس والجزائر ومراكش لكي يصطدم بهم الوطنيون . اما الوطنيون فيرون ان مساعدتهم لفلسطين يجب ان تكون عملية ، ولذلك فانهم لا يعلنون عن الوسائل التي سوف يلجأون اليها لتقديم هذه المساعدة حتى لا يتمكن الاعداء من احباط ما ينوون تنفيذه في سبيل الدفاع عن فلسطين التي تعد قضيتها عنصرا جوهريا في قضية المغرب العربي ذاته .

ماذا يقول مصالي الحاج

نشرت جريدة « سوماتان » حديثا للزعيم الجزائري مصالي الحاج ، مهدت له بكلمة عن جهاده في سبيل تحرير بلاده ، وقد ورد في هذا الحديث عن نظام الجزائر الجديد ما يلي :

***

« انه لا يمكن ان يوافق الجزائريون على هذا النظام لانه قائم على اساس فاسد ، فاننا موجودون في هذه البلاد سواء احب الفرنسيون ام كرهوا ، فكيف يمكن ان نوافق على نظام يناصر اقلية ظالمة ضد اغلبية مظلومة ، فيعطي الحرية لتلك ويسلب هذه من الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وانني لا اعتقد ان البرلمان الفرنسي بموافقته على الوضعية الجديدة قد تجاهل موقف الشعب الجزائري تجاهلا تاما . لقد كانت سياسة الادماج عقيمة منذ اتخذت ، اذ ان ادماج شعب لغته العربية ودينه الاسلام في شعب لغته الفرنسية ودينه المسيحية امر مستحيل وعلى ذلك فلن تستسلم الجزائر ابدا . »

بنك مصر

شركة مساهمة مصرية (س . ت ٢) — القاهرة
المركز الرئيسي ١٥١ شارع محمد بك فريد (عماد الدين سابقا)
فرع الاسكندرية : ١٩ شارع طلعت حرب باشا
للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصري وله مراسلون في جميع انحاء العالم

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

Année 26 — No 482 — Prix : 10 m/m. « L'Orient aux Orientaux » Le Caire — Vendredi 26 Décembre 1947

رسائل الأقاليم

لوكلائنا ومراسلينا في انحاء البلاد

بنها

— من المنتظر عودة مدرسي التعليم الحر بالمدارس الثانوية والابتدائية بعاصمة القليوبيـة الى عملهم اذا اصدرت وزارة المعارف بيانا صريحا بانصافهم .

— انضم صاحب الفضيـلة الشيخ عبد الرحمن السيد موسى استاذ اللغـة العربية الى هيئة تدريس مدرسة التعاون الابتدائية ببنها ، فنتمنى لفضيلته مستقبلا سعيدا فى خدمة العلم والتعليم .

— فى حفل بهيج عائلى تم زفاف الآنسة احسان . كريمة زميلنا الاستاذ المربى احمد فهمى البـاجورى المدرس بالمدارس الثانوية على الشاب الاستاذ ابراهيم المنشاوى المدرس بالمدارس الابتدائية الاميرية ، فبالرفاء والبنين .

— حضر الينا وفد كبير من طلبة مدرسة بنها الثانوية والتربية الحديثة الثانوية وهم يحتجون على تقييد دخول امتحان الدور الثانى فى المشروع الجديد الذى تعده وزارة المعارف مطالبين برفع شكواهم الى معالى وزير المعارف وملتمسين نظرها بعين الرعاية والعطف .

— اجتمع يوم الثلاثاء المـاضى بدار الشبان المسلمين مندوبو الجمعيات والهيئات على اختلافها وقرروا توحيدا للجهود تكوين لجنة تبـدأ عملها فورا بعد اعتمادها من الهيئة العليا لانقاذ فلسطين .

ع . ح . ن

« بنها الثانوية »

— لمندوب الطلبة الاديب عبد المجيد رزق : الى الآن لم توافق ادارة المدرسة على تكوين الجمعيات الثقافيـة كجماعة التمثيل والخطابة فى حين ان الفرق الرياضية تكونت جميعها . فنرجو من صاحب العزة الاستاذ الكبير جمال الدين بك جمجوم النظر الى ذلك بعين الرعاية .

شبين الكوم

— زار حضرة صاحب العزة سيد بك حشيش وكيـل مصلحة الأموال المقررة ديوان مديرية المنوفية حيث عقد اجتماعا حضره مدير القسم المالى ورئيس الايرادات ومأمور ومعاونو المـالية وتحدث اليهم فى الشؤون المالية المختلفة .

— وقد زار مكتب «منبر الشرق» بشبين الكوم لفيف من مأمورى ومعاونى المالية بالمديرية وطلبوا منا عرض مطالبهم وهى لاتقـل عدالة عما تطلبه الفئات الاخرى ، وتتلخص فى الآتى :

(١) اقرار بدل تفتيش ثابت لهم جميعا اسوة بمهندسى وزارة الاشغـال وغيرهم فان طبيعة عملهم تقتضيهم كثرة التنقل والمرور المستمر .

(٢) وضع الجامعيين من المعاونين بعد انقضاء ست سنوات على تعيينهم فى الدرجة الخـامسة وتطبيق هـذا على الموجودين فى الخدمة حاليا اسوة بالجامعيين فى المصالح الاخرى .

(٣) وضع غير الجامعيين منهم فى الدرجة السـادسة دون قيد ولا شرط اسوة بمعاونى الادارة .

— شكا الينا كثير من اهالى منوف من وجود قهوة هناك يرتادها فريق من الأشقيـاء والبلطجية ويتخذونها وكرا لبيع المخـدارت وتعاطيها ولعب الميسر علنـا وفرض الاتاوات على البـاعة الجائلين . فالى هذه المباءة نوجه انظار رجال البوليس والأمن .

— تأييدا لمطالب الاتحاد العام لطلبة معاهد المعلمين الابتدائية واحتجاجا على مالقيه منـدوبوهم من اهانة وطرد عنـد مقابلتهم للمستشار الفنى بوزارة المعارف ، اضرب طلبة معهد المعلمين الابتدائى بشبين الكوم ، واعتصموا ببناء المعهد . وقد حاصرت قوات البوليس البناء حصارا مسلحا ومنعت دخول الاطعمة والاغطية اليه . وقد قررت الوزارة اغلاق المعهد الى اجل غير مسمى .

م . ع

السويس

— حوالى الساعة الثانية من صبيحة يوم الاثنين ٢٢ الجارى والنـاس نيام آمنون ، صعد ثلاثة من الجنود البريطانيين الى منزل احد التجار المعروفين بالمدينة وحاولوا اقتحام بابه بالدور الثانى . فسمع التاجر هذه الحركة الغريبة فقام من نومه مذعورا متسائلا « مين مين ؟ » فردوا عليه (فيه بنت ؟) فلما سمع ذلك استغاث بعسكرى الداورية خضر العسكرى على اثر هذه الاستغاثة ولمـا وجدهم ثلاثة استغاث هو الآخر بصفارته فحضر بعض زملائه وتمكنوا من القبض عليهم واقتيادهم الى قسم السويس ومعهم سيارتهم (الجيب) لاجراء اللازم . ولكن تصرف الكونستابل النوبتجى كان مقتصرا على كتابة مذكرة بسيطة ثم اطلق سراحهم .

— فنلفت نظر ولاة الامور لحمايتنا من هؤلاء الجنود العابثين .

— نهنىء الزميل الصحفى الاستاذ احمد احمد الاعصر بالمولود الجديد « سيد » . جعله الله من ابناء السعادة وبارك له فى حياة والديه الكريمين .

س . م . س

— تكررت مخالفـات شركات الاتوبيس واستعمال السيارة الواحدة لما يقرب من ضعف عدد ركابها القانونى مما يعرض حياة الركاب للاخطار .

— عرف الزميل حسين افندى عزمى سكرتير نادى السويس الرياضى بالجـد والنشاط وكفاه فخرا ان نهض النادى وتقوت دعائمه بفضل مجهوداته . واليوم وقد مرض بعينيه منذ سبعة شهور نجـد الكل آسفا لما اصابه ومتمنيا له العافية والشفاء سريعا . ولكن اعضاء النادى ورئيسهم لايشاطرون الناس هذا الاسف ولايهتمون بزميلهم الاهتمام الذى تقضى به الزمالة وتحث عليه رياضة النفس قبل رياضة البدن ، وحسبنا هذه الاشارة .

س . د

المنصورة

— انتهت لجنـة الشياخات من الانتخاب بانتخاب الشيخ صدقى صادق عمدة كوم بنى مراس ، والشيخ الحاج على زعزوع .

— تم انتخـاب اعضـاء بلدية المنصورة ففاز كل من حضرات الاساتذة ، السعيد الجوهرى ، سليمان عبد الفتاح المحـامى ، ابراهيم حسن على المحـامى ، الدكتور على عثمان ، الاستاذ رمضان موافى ، الاستاذ محمد نصير ، الدكتور الفونس حلمى ، الاستاذ انور الجمل ، الاستاذ عبده نور ، الاستاذ مراد نصير ، الاستاذ عبد الحليم يوسف ، الاستاذ ابراهيم خاطر ، الاستاذ السيد الفـار ، الاستاذ جميل الزينى المحامى .

— اضرب طلبة مدارس المنصورة الفنية والثانوية تلبية لنداء هيئات انقاذ فلسطين وسـاروا فى حمـاس شديد يرددون هتافات حارة بسقوط الاستعمار والصهيونية ، ولم يحدث ما يعكر الامن .

المنشاة

— قدم المنشاة حضرة صاحب العزة مفتش الداخلية ، والاستاذ حسن بك بلماط مفتش ضبط المديرية ، ومندوب من وزارة الشؤون الاجتماعية ، وقاموا بتوزيع مبلغ ٣٥٠ جنيها اعانة لمنكوبى المركب الشراعى الذى غرق فى عيـد الفطر المـاضى بناحية جزيرة اولاد حمزة التابعة لمركز المنشاة .

— يلتمس جميع الاهالى من معالى وزير الصحة انشاء مستشفى مركزى ببندر المنشاة حيث لايوجد بها مستشفيات ولا مصحات . ونحن نضم صوتنا اليهم راجين من معاليه اجابة هـذا الملتمس العـادل .

دمياط

— يكاد العمل ينتهى فى بناء مستشفى الصدر الجديد بدميـاط ، بفضل الجهود الموفقة التى يبذلها الاستاذ احمد صلاح عبد الوهاب باشمهندس العمارة .

ولا ننسى ان نذكر معه الاستاذ سعيد تونسى حسين المقاول الكبير ، لما بذله ايضا من همة ونشاط فى تنفيذ هذه العملية الكبيرة .

— تردد الشكوى الى المحافظة من الضوضاء المقلقة للراحة التى تنجم عن مرور مكبرات الصوت بشوارع المدينـة للدعاية للسينما . ومما نلفت اليه النظر تلك الالفاظ التى يتبادلونها والتى لاتتفق وشعور سكان هذه الشوارع من العائلات الكريمة .

المنيا

— ارسل طلبة المـدرسة الثانوية تلغرافات احتجاج الى ممثلى الدول التى اقرت تقسيم فلسطين . وارسلوا برقية الى وزير المعارف بمطالبهم الآتية :

(١) بالرغم من ان السنة الدراسيـة قصيرة جدا فقد عمد رجال التعليم الى زيادة المقررات ، ولم يخفض من العلوم اى شىء . والطلبة يرجون ان يخفض من كل العلوم ربع المقرر .

(٢) الى الآن لم يصل معظم الكتب . وهم يرجون سرعة ارسالها حتى لايتأخروا عن دراساتهم .

ف . ع . ش

دسوق

— هاجم بعض الاشخاص منزل الخواجه جاك كوهين تاجر الاقطان بدسوق فى مساء يوم الاربعاء الماضى بعد ان قطعوا الاسلاك الكهربائية واعتدوا عليه بالضرب بآلة حادة واحدثوا به اصابات خطيرة نقل من اجلها الى المستشفى الاميرى .

ويعلل ذلك بانهم كانوا يريدون السرقة ، ولكنهم لم يتمكنوا لصياح المتهم وفراش مكتبه عبد الحميـد ابو الخير . وقد فروا هاربين ولم يتمكن البوليس من ضبطهم حتى كتابة هذه السطور . اما حالة المصـاب ففى تحسن دائم .

شربين

— تسلم حضرة الاستاذ محمد بك عطية حميدة باشمهندس التنظيم الجديد لبلدية شربين مهام عمله فى الاسبوع الماضى . وقد تشرفنا بزيارته ولمسنا منه الرغبة فى ان يخطو بالبلد خطوات واسعة نحو تنسيقها وراحة اهلها . وانا لنرحب به ونرجو له التوفيق .

سوهاج

— وزع على البغـايا ، بعد الغاء البغاء الرسمى ، مبلغ ٥٠٠ جنيـه لمساعدتهن على العيش .

— يشكو الاهالى من ارتفاع اسعار الدقيق . فنلفت نظر المسئولين فى هـذا الوقت الذى نكافح فيه الفقر والمرض .

الرّياضة

القاهرة

كرة القدم :

— فاز سلاح الطيران على الكلية الحربية (٥ — ٢)

— تعادل فريقا بور فؤاد والبوليس فى دورى القنال (١ — ١)

المصارعة :

— قررت لجنة القـاهرة اقامة بطولة القاهرة يوم ١٥ يناير سنة ١٩٤٨ .

رفع الاثقـال :

— نجح البطل المصرى خضر التونى فى تسجيل اربعة ارقام قياسـية منها رقمان عالميان فى الضغط وفى المجموعة ، وهـذا بشير بنجاح مصر فى بطولة دورة لندن القادمة .

« حكم »

بنها

— جاءنا من الاديب عبد القادر النحاس مندوب الرياضة بالشبان المسلمين ببنها ان فريق المصارعة وحمل الاثقال قد سافر الى شبين الكوم ، وقد اقيم هناك احتفال كبير حضره كبار الاعيان والموظفين بنـادى الاخوان المسلمين رفع فيه رفعات جبـارة كل من الابطال صلاح الشربينى (الاخوان) ومنصور العطار ، وعلى عطار بيع (الشبان) . وقد تغلب فريق المصارعة بالشبان المسلمين على فريق الاخوان .

ويؤسفنا انه قد الم باللاعب فؤاد العطار الم ادى الى عدم فوزه . فنرجو له الشفاء . وقد حكم المباراة المصارعة الرياضى محمود صباحى .

— نشطت الحركة الرياضية بنوادى مدينة بنها نشاطاً محسوساً مما سيؤدى الى نتائج باهرة فى مباريات هذا الموسم .

— فاز فريق نادى بنها الرياضى لكرة القدم على فريق نادى زفتى ٢ - صفر ، وكانت المباراة قوية حماسية ممتعة .

« ابن النجار »

السويس

— تأجلت مباراتا يوم الاحد الماضى — دورى المنطقة — لاجل مسمى .

— اجريت مباراة حبية بين البوليس والاتحاد ، واسفرت عن فوز الاتحـاد ٢ — ١ .

« سفوت »

سوهاج

— اقيمت يوم الجمعة الماضى حفلة مباراة لكرة القدم بين فريق جمعية الشبان المسلمين بسوهاج ، ومنتخب مديريتى قنا واسوان على ارض ملعب نادى الامير فاروق .

وقد حضر هذه المباراة سعادة الامير الاى محمود بك ثابت مدير جرجا وكبار الاعيان . واسفرت عن فوز سوهاج باربع اصابات للاشىء . وخصص ايراد الحفـلة لمساعدة فلسطين .

« ابو فراج »

ميت غمر

— تأسف ادارة نادى الاتحاد الرياضى بميت غمر عندما تعلن قبول استقالة الاستاذ محمد عصام شلبى حارس المرمى اليقظ ، وتقدم له مزيد شكرها لما ابداه من نشاط وهمة محمودة فى جميع المباريات . كما تعلن مدرسة كشك الثانوية اسفها لنقله الى مدرسة المنيا ، وترجو له مستقبلا باهرا .

— تكون فى اوليله مركز ميت غمر نادى الاتحاد الرياضى برياسة الاستاذ عطا محمد محجوب .

— تبارى نادى الفاروق الرياضى باوليله مع فريق سنتماى وتعادل الفريقان .

« فاروق »

فرشوط

— رفض ناظر مدرسـة فرشوط الابتدائية للبنين قبول عدد من طلبة الورش لكبر سنهم بعد قضاء هذه المدة من السنة الدراسية .

فنرجو باسم اهل فرشوط سرعة اعادتهم الى المدرسة ، ونلتمس من وزارة المعارف ومنطقة التعليم بقنا ، ومن حضرة ناظر مدرسة فرشوط نفسه مساعدتنا على اخذ حقنا من التعليم .

طهطا

— قدم الى سوهاج حضرة الاستاذ عبد المنعم بك عيسى مفتش الاسعار بوزارة التجارة ، وقام بجولة تفتيشية فى انحاء مراكز المديرية ومعه حضرة الاستاذ محمد عبد الله حريز رئيس مكتب السجل التجارى بسوهاج وقد رأينا التجار قائمين بتنفيـذ قرارات التسعيرة التى قررتهـا المديرية تحت رئاسة حضرة الاستاذ عبد العزيز بك عوض مدير جرجا بالنيابة .

أنباء الاسكندرية

لمراسلنا الخـاص

اضراب مدرسى التعليم الحر :

امتـاز اضراب مدرسى التعليم الحر بالوقار والرزانة والحكمة والفهم الصحيح للظروف المحيطة بهم ، وكان جميلا انهم تحاشوا خفافيش الظلام فقضوا على معاول الدس والهدم وحموا ظهورهم من الطعن من الخلف .

لقد تقدم هؤلاء بطلباتهم منذ ثلاث سنوات وولاة الأمور يعدون ويسوفون ومع ان مدرس التعليم الحر لافرق بينه وبين زميله الاميرى فـكلاهما يحمل مؤهلات واحدة من معاهد واحدة ، إلا ان الجمود الحكومى قضى بأن يعامل الحر على نظـام إعانات خالية من علاوات غلاء وعلاوات دورية واجتماعية ، كما ان الوزارة تنفق على مدارسهـا سنويا ١٢ مليونا من الجنيهات بينما تصرف على التعليم الحر مليونا واحدا ومائتى الف من الجنيهات ، مع ان نسبة المدارس الحرة الى الأميرية هى ٤ — ١

ومن المؤلم حقا ان يتناول المدرس بالمدارس الحرة وهو من حملة الشهادات العالية ٩ جنيهات اومادون ذلك فى الشهر . لهذا كان حتما على المدرسين ان يضجوا وان يوقفوا عجلة الطحن وقد حطمتهم ، مع انهم يقومون برسالة سامية ومجهود مضن . ان ... ر ١٢ مدرس حر يعلمون نصف مليون من التلاميذ لهو امر له شأن خطير .

الرابطه الدينيـة للقراء :

اجتمعت الجمعية العمومية للرابطة يوم ٢٠ الجارى لتجديد اعضاء مجلس ادارتها فأسفرت النتيجة عن انتخاب حضرات المشايخ :

على يوسف الشاذلى ، رئيسا .

محمد عثمان ، نائبا للرئيس .

. د احمد هلال ، وكيلا أول .

ر يونس حجازى ، وكيلا ثانيا .

احمد البليطى ، سكرتيرا أول .

حامد عبد الوهاب حسن ، سكرتيرا ثانيا

ابراهيم القليوبى ، امينا للصندوق

وحضرات المشايخ الآتية اسماؤهم اعضاء : محمد على حسانين ، عبد الحميد متولى ، عبد المعبود سليمان ، مصطفى تمام ، على محمد عبد الله ، اسماعيل عوض .

وقد انتخب الاستاذ رجب الطويل مراقبا لحسابات الرابطة . فتهانينا للمجلس الجديد .

تدبير وتدمير :

تكلمنا سابقا عن تصرف شركة باتا مع عمالها وكيف انقصت اجورهم بمقدار ٧٥ ٪ وكيف فصلت رئيس النقابة بمعاونة مكتب العمل لها .

ولما كان هذا التصرف محطما لآمال عمال الشركة ومقوضا لحيـاتهم ، فقد استعدوا للتوقف عن العمل ولكن ادارة الشركة طلبت التريث لحين حضور صاحب العمل نفسه من الخارج . وفى يوم ٨/١٢/١٩٤٧ حضر جنابه على جناح السرعة واخذ يطوف بأقسـام مصانعه ويتعرف باعضاء النقابة الباقين ثم دعاهم يوم ١٠ منه للنزهة والتفـاهم واركبهم طيارة طافت بهم فى سماوات الاسكندرية ... ثم استعرض لهم فيلما كنديا عن الصناعات فى الخارج وانتهى اليوم — بعد ان سجلوا على انفسهم ماحدث بصور فوتوغرافية — فاذا بهم قد انصرفوا مقتنعين بصواب موقف الشركة .

وهكذا يعمل الدهاء الرأسمالى على تحطيم قوى اليد العاملة بكل الوسائل والأساليب .

ادارة النقل المشترك :

لازالت هذه الادارة عند موقفها من عمالهـا . وقد حدث هذا الاسبوع ان فصلت احد الكمسارية دون تحقيق او تدقيق .

ويقول المفتشون ، نحن أسوأ حالا من العمال ، فسابقا كنا سويا فى نقـابة واحدة ، واليوم انقلبنا نقابتين احداها للعمال والثانية للمفتشين ، فانعزلنا وضعفنا وصرنا معرضين لكل انواع الاضطهادات فلا نحن نلنـا رضى العمال ، ولا تقدير المصلحة فضعنا وتاهت حقوقنا . كما ان موظفى المصلحـة كونوا لهم رابطة ، ولكن من الاسف ان امتيازاتنا جميعا ، بل بمعنى اوضح امتيـازات العمال التى حصلوا عليها منذ ١٩١٩ ضاعت فى سنة ١٩٣٠ ، ايام حكم صدقى باشا الارهابى .

وجاءت حكومة هذه الايام فضربت ضربتها القاضية .

ويقول مفتش آخر ها قدر أيتنى اليوم مفتشا وانا احمل شهادات عاليـة وقد ابيت ان اشتغل فى الحكومة المصرية ، وفضلت الشركات واطمأننت لعملى ، ولكن دارت الايام دورتها فاذا بعجلة الروتين الحكومى تطحننا ولا نستطيع فكاكا ، واذا بحالتنا تسوء دون ان نجد من يحمينا . اكتب عنا ، فنحن طائفة مظلومة ، ونعتبر انفسنا عمالا نشقى كما يشقى العمال .

كلام الملائكة :

دأبت شركة الملح والصودا — وهى الشركة الانجليزية قلبا وقالبـا ومقرها لندن — ان تنشر فى جريدة «المصرى» كلمات بعنوان اسبوعيات . وقد نشرت هذا الاسبوع كلمة تقول فيها انها تقـدر العامل ويهمها رفاهيته لانهـا حق له . هذا ، بينما هى تقف من عمالها بكفر الزيات موقفا غـير كريم بل وتصر على فصلهم بالجملة وعلى اغلاق النقابة . وقد اوعزت الى اذنابها ليعبثوا بها حتى وصل الامر الى النيابة . واخـيرا تتواضع مطالب الشركة فتقتصر على فصل مائة عامل دفعة واحدة ، ويجيبها النبيل عباس حليم الى هذا الطلب .

اما آن الأوان لتقف تلك المهـازل عند حد فيعيش المصريون كرماء فى بلادهم ؟

احمد موسى محمد

* * *

— تجتمع الجمعية العمومية لنقابة عمال تربية الاشجار والازهار يوم ١٠ يناير سنة ١٩٤٨ لعرض ميزانية واعمال السنة الماضية وانتخاب مجلس الادارة الجديد .

— يشكو عمـال الشركة المصرية (نزهة) للغزل والنسيج من معـاملة رؤسائهم الجـدد فى توقيع الغرامات عليهم وموافقة كبـير مهندسى المصنع دون النظر والتحقيق ، وهذا ما يتنافى مع العدالة . ويرجع ذلك لعدم وجود نقابة تدافع عن العمال مما اضطر الكثيرين منهم لتقديم شكواهم الى مكتب العمل ووزارة الشؤون . فهل تنصفهم هـذه الوزارة وتأمر بانشاء نقابة تحميهم من تعسف الرؤساء .

— يشكو عمال شركة منسوجات فيكتوريا ج . فلكس وشركاه من ان المصنع انقص الاجر فى الانتاج من ٧ قروش الى ٥ قروش ، وهم مع ذلك يأخذون اجرا ضعيفا . وقد تقدم عامل يدعى ادريس فرج بشكوى مطالبـا فيها بحقوق العمال ففصل من العمل . والعمال يطالبون وزارة الشؤون بارسال مندوب عنهـا ليتحقق بنفسه من هذه الاعمال .

— حضر الينا لفيف من عمال قسم الكهرباء بشركة سباهى للغزل والنسيج برمل الاسكندرية ، وقالوا ان مدير المصنع مازال يهددهم بالفصل والتنكيل ان لم يحضروا البـدل المطلوبة ، ولم يلتفت لشكواهم التى نشرناها فى العدد المـاضى ولا لرجائهم . وسيضطرون ازاء ذلك لرفع الامر الى وزارة الشؤون والى الجهات المختصة . وهم يشهدون الرأى العام على هذا التعسف وهذا الاستغلال .

خ . ع . ش

مطبعة منبر الشرق بالقاهرة